مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

برنامج تدريبى قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الأداء التدريسى لمعلمي العلوم الشرعية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري

إعداد

د/ هيام عبدالعال محمد إبراهيم مرعى
مدرس المناهج وطرائق التدريس
كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

المستخلص:

هدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم الشرعية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري. وتكونت عينة البحث من (٢٠) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القاهرة الأزهرية. وقد استخدم التعلم المدمج في التدريب وتمثلت أدوات ومواد البحث في: قائمة بالأداءات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري، واستبانة للاحتياجات التدريبية، وبرنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري، ونموذج تصميم تعليمي لإنتاج المواد التعليمية الرقمية، ودليل المدرب، ودليل المتدرب، وبطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي. وبعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها قامت الباحثة بتطبيقها على مجموعة البحث قبليًا وبعديًا، ثم معالجة البيانات إحصائيًا.

وقد أظهرت النتائج أن استخدام التعلم المدمج أدي إلى تحسين الأداء التدريسي لدى عينة البحث، وإلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج.

وبناءً على ذلك كانت أهم التوصيات والمقترحات للبحث هي: تضمين التعلم المدمج في خطط التدريب وتطوير المناهج، ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تضمين وتقديم مفاهيم ومتطلبات الأمن الفكري وتدريسها لطلابهم عبر المناهج الدراسية وباستخدام طرق تدريس فعالة، تطوير المناهج التدريبية لمواكبة القضايا والتحديات المعاصرة للمجتمعات الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي – التعلم المدمج – معلمي العلوم الشرعية – الأداء التدريسي – الأمن الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

A training program based on blended learning to develop the teaching performance skills for Religious sciences teachers in the light of the teaching needs necessary for intellectual security

Abstract

The aim of the current research is to develop the teaching performance skills of Religious science teachers in the light of the teaching needs necessary for intellectual security. The research sample consisted of (20) teachers (*male and female*) secondary school teachers in the Al-Azhar region of Cairo.

Blended learning was used in training, The study tools consisted of a list of teaching performances that should be available to teachers of Religious sciences at the Al-Azhar secondary stage in the light of intellectual security requirements, a questionnaire for training needs, a training program based on blended learning to develop the skills of teaching performance for teachers of Religious sciences at the Al-Azhar secondary stage. In the light of the teaching needs necessary for intellectual security, an educational design model for the production of digital educational materials, the trainer's guide, the trainee's guide, and the observation card to measure the performance aspect.

After ensuring the validity and stability of the tools, the researcher applied them to the research group before and after, and then processed the data statistically.

The results showed that the use of blended learning led to an improvement in the teaching performance of the research sample, and to the effectiveness of the training program based on blended learning.

Accordingly, the most important recommendations and proposals for the research were: Including blended learning in training plans and curriculum development, the need to train teachers on how to include and present the concepts and requirements of intellectual security and teach them to their students through the curricula and using effective teaching methods, developing training curricula to keep pace with contemporary issues and challenges of Islamic societies.

Keywords: *training program - blended learning - Religious science teachers - teaching performance - requirements of intellectual security.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

مقدمة البحث:

نعمة الأمن من أعظم النعم التى أنعم الله بها على بني البشر، ولقد ورد ذلك في آيات كثيرة فى معرض تعدد نعم الله على الناس حيث يقول تعالى:" **فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ**" (سورة قريش:٣،٤) وتتناغم السنة النبوية المطهرة مع هذا النسق القرآني حيث قال (صلى الله عليه وسلم) "**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا**".(البخاري،١٤٠٧هـ)

فالأمن من أهم مطالب المجتمعات البشرية، ومن ضرورات بناء المجتمعات البشرية، فهو ركيزة أساسية في تشييد الحضارات، وقاعدة عظمى في تقدم الأمم وتطوير المجتمعات ودعامة كبرى يرتكز عليها إبداع وعطاء الإنسانية، وتتحقق للناس الراحة النفسية والطمأنينة، ولهذا أصبح هدفاً ترنو إليه كل المجتمعات البشرية، ويتطلع لتحقيقه الأفراد والجماعات، وتسعى لتوفيره الدول.

(الفريدي، ٢٠١٦م، ص٢)

وإذا كان الأمن على تعدد أنواعه مطلباً رئيساً لكل أمة؛ فإن الأمن الفكري يعد أهم تلك الأنواع وأخطرها؛ لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصور الأمن الأخرى. فقد بات الأمن الفكري ضرورة ملحة لكل أمة حية، حيث يشكل قوة ومنعة في الاستقرار والأمن المجتمعي، فهو الحاضن الرئيس للأمن والأمان معاً.

والأمن الفكري يعني الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج، ويعني الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف، والأمن الفكري مسألة يجب أن تحظى باهتمام المجتمع. (الخميسي، ٢٠٠٢م، ص٩)

ويعد النظام التعليمي ممثلاً فى المدارس من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والعلمية التي يتوقع أن يكون لها دور كبير في المحافظة على هوية الأمة الفكرية والثقافية وتعزيزها، ومن ثم تحقيق الأمن الفكري لها، وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الدراسية المؤثرة في تكوين فكر الطلاب ومعتقداتهم وآرائهم في المجتمع والحياة؛ لذلك تحظى هذه المرحلة برعاية خاصة من جانب التربويين ورجال الفكر والرأي لبناء الفكر الصحيح والمعتقدات القويمة لدى الطلاب في هذه المرحلة. (الفريدي، ٢٠١٦م، ص٤، الزعبي،٢٠٢٢،ص ٢١٣)

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تضمين المناهج الدراسية لما يعزز الأمن الفكري فأكدت دراسة (tomlinson, 2006) إلى ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية فى المنهاج التربوية فى أمريكا. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وخلصت إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دورًا رئيسًا في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب وذلك من خلال الجهود التي يبذلونها فى نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتى تعد من الأسس التربوية التي يبنى عليها المنهاج.

كما توصلت دراسة (كافي، ١٤٣٠هـ) إلى اشتمال المنهاج على كم معرفي معتبر من شأنه أن يسهم في بناء فكري سليم وأصيل، ويحقق له أمناً فكرياً يحمي هويته من الانحراف والذوبان، ويحصنه من كثير من الأفكار الهدامة والاتجاهات المنحرفة. وأوصت الدراسة بأهمية إعداد المعلم؛ حتى يكون قادراً على التفاعل مع المقرر وتوجيه الطالب التوجيه السليم فالمنهج الجيد وحده لا يكفي.

كما أشارت دراسة (nakpodia, 2010) إلى أهمية تعزيز الأسس الثقافية في المنهاج كأحد سبل تطوير الأمن الفكري وتنميته لدى الطلاب، كما هدفت الدراسة إلى بيان معنى الثقافة وأنواعها ودراسة تطوير المنهاج، وأثر الثقافة على تعلم الأطفال وتعزيز مفهوم الأمن الفكري، وأجريت الدراسة على المنهاج المعتمد فى المدارس النيجرية وكانت أهم نتائجها أن الاهتمام بالأسس التربوية يعد الطريق الأمثل للأمن الفكري. وأشارت إلى أن أحد المهام الرئيسية للمعلم هو استخدام الثقافة والمنهاج المدرسي بشكل يشعر الطلاب بالرضا حول مكونات المنهاج وأسسه.

ويعد المعلم هو العنصر المهم في العملية التعليمية التربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها؛ فمن الضروري أن يقوم المعلم بالأدوار التي تسهم في تحسين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم متنوعة، ولا يمكن أن يقوم بذلك حتى يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل الصف تؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه، ولا يستطيع المعلم أن يقوم بتلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال الكثيرين من التربويين والقائمين على العملية التعليمية. (الشهرني، ٢٠١٣م، ص٣)

فالمعلم من أهم الركائز التى يُعتمد عليها فى بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، والأداة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم؛ لذا فإن مساهمته فى تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التى قد يتعرض لها الطلاب ضرورة ملحة ومطلب حيوى فى ظل التحديات المعاصرة. (طاشكندي، ١٤٣٧هـ، ص٧)

ويقع أيضاً على المعلم نشر الثقافة العامة وإشاعة السلوك العلمي والتفكير المنطقي بين الشباب، فهو المسئول عن إعداد الشباب بشكل علمى ومنظم ليحصنهم من الإنزلاق فى مزالق الإنحراف الفكري، غير أن مثل هذا الدور لا يمكن للمعلم القيام به إلا بتدريب مسبق، باعتبار ما يتطلبه هذا الدور من مهارات خاصة وثقافة واعية إضافة إلى شخصية قادرة على الاقناع تمتاز بالمرونة وحسن التصرف فى المواقف المختلفة، من هنا كانت أهمية تدريب المعلمين على مجابهة مثل هذه المواقف وتهيئتهم لأداء أدوارهم بشكل أكثر تميزاً.

وبهذا الدور المتجدد للمعلم يجعل الحاجة إليه أكثر والطلب عليه يزداد، وأصبحت العناية به علمياً ومهنياً أثناء الخدمة لا تقل عن العناية بإعداده قبل الخدمة. (الصياد، ١٩٩٩م، ص٧٢) لذلك فإن قضية إعداد المعلم وتأهيل المعلمين من القضايا التي تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم؛ فتوالت المؤتمرات التي توصي بضرورة إعداد معلم يمكنه القيام بأدواره المختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر في ضوء متطلبات الأمن الفكري؛ فعقد المؤتمر الخامس لإعداد المعلم "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر (جامعة أم القرى، ٢٣-٢٥ / ربيع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

أول ١٤٣٧هـ) ، والمؤتمر العلمي السادس الدولي الثاني "التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول) (جامعة المنوفية، ١١-١٢/ أكتوبر ٢٠١٦م)

وإذا كان التدريب أثناء الخدمة مهماً للمعلم- بصفة عامة- فإنه لمعلم العلوم الشرعية يزداد أهمية؛ لأنه يغرس العقيدة الصحيحة لدى الشباب، ويعيد التوازن الخلقي لمجتمعنا الإسلامي من خلال الشريعة، كما أنه المعلم االمتخصص الذي يستطيع الموازنة بين الثقافة الإسلامية والثقافة الغربية مع التأكيد على الاعتزاز بالثقافة الإسلامية، ويساعد على تنمية التفكير الديني المستنير وتنمية القيم الدينية، كما أنه المعلم المتخصص الذي يستطيع الرد على الشبهات المثارة حول الإسلام. (أبوشعيشع، ٢٠٠٧م)

لهذا يجب أن يحظى معلم العلوم الشرعية بالمزيد من الاهتمام، ففي ظل متطلبات العصر ومتغيراته أُلقي على عاتقه الكثير من المسئوليات التربوية، والواجبات الدينية، فتحقيق غاية الإسلام وأهدافه هو ما يجب أن يسعى إلى تحقيقه، فمن المهم أن يتمكن معلم العلوم الشرعية من مجابهة التوترات الرئيسة التى يتسم بها عالمنا المعاصر ويتوقف هذا على أن تكون لديه العديد من الإمكانيات والمهارات والقدرات والسمات والقيم والاتجاهات الإيجابية.

فتحقيق أهداف التربية الإسلامية تتطلب منه أن يكون عصرياً، يستطيع الإفادة مما يتوافر له من إمكانيات ومعطيات عصرية وتسخيرها نحو تأصيل شخصية المتعلم فكراً وسلوكاً ومعتقداً، إضافة إلى أنه يجب على معلم العلوم الشرعية أن يكون لديه الإلمام التام بجميع التحديات التى تواجه المجتمعات العربية والإسلامية (الجهني، ٢٠١٤م، ٢٥٧-٢٥٨).

ولقد أوصت العديد من البحوث والدراسات والمؤتمرات بضرورة تطوير وتحسين وتنمية مهارات أداء المعلم فى ضوء متطلبات الأمن الفكري؛ حيث أوصت دراسة (جلال وخطاب، ٢٠١٦م) بضرورة تضمين برامج التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية، لدور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب وذلك بعد أن قام الباحثان بتحليل الفجوة بين الدور(المأمول والممارس) للمعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

بمصر، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية بلغت (٤١٢) معلماً وتوصلت في نتائجها إلى اتساع الفجوة النسبية بين الدور (المأمول والممارس).

كما هدفت دراسة (طاشكندي، ١٤٣٧هـ، ص٧) الكشف عن واقع الممارسات التي يقوم بها المعلم في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه، مع إبراز المعوقات والصعوبات التي تواجهه عند أداء دوره، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عددها (٥٨) معلماً ومعلمة من معلمي مدينة مكة المكرمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود نسبة عالية من المعلمين الذين يقومون بممارسة الأدوار الملقاه على أعاتقهم في سبيل تعزيز الأمن الفكري فى نفوس طلابهم على الرغم من وجود مجموعة من المعوقات والصعوبات التى قد تواجههم فى ذلك غير أن وجود الوعى والتدريب المسبق يساعد على التغلب على هذه المعوقات. وقد أوصت الدراسة بضرورة التدريب المستمر للمعلم في سبيل التطورات الحديثة بما يعزز الأمن الفكري فى نفوس الطلاب.

وأشارت دراسة (عيد والعلياني، ١٤٣٧هـ) إلى قصور دور المعلم في القيام بدور فعال في مواجهة الغزو الفكري للشباب من طلابهم وأوصت بضرورة تفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات الغزو الفكري لدى طلابهم.

وبالرغم من أهمية دور المؤسسات التعليمية والمعلمين في تعزيز الأمن الفكري كما أشارت الدراسات؛ فإن هناك العديد من الدراسات الأخرى أشارت بوجود قصور فى دور المؤسسات التعليمية والمعلمين فى هذا الشأن رغم أهميته وخطورته على المجتمع فتوصلت دراسة (طه والإتربي، ٢٠١٦م) إلى تدني مستوى طلاب الجامعة عينة الدراسة بجامعة طنطا فى الوعى بمفهوم الأمن الفكري وأسُسه. وأشار (عبد الحميد والصراف،٢٠١٦م) فى دراستهما إلى التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتي قسمت إلى محورين هما: تحديات مرتبطة بالمعلم نفسه، وتحديات مرتبطة ببيئة التعلم، وكانت من أكبر التحديات فى المحور الأول هي: ضعف الإعداد التخصصي، يليه ضعف استخدام المعلمين لطرائق التدريس الفعالة، ثم ضعف الثقافة المرتبطة بالأمن الفكري لدى المعلمين، أما المحور الثانى فكانت أكبر التحديات هي: تبني وسائل الإعلام والقنوات الفضائية أفكاراً مخالفة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

لتعاليم الإسلام، ثم غياب الخطاب الديني الصحيح، ثم قلة الدورات التدريبية اللازمة لرفع كفاءة المعلم.

وانطلاقاً من تلك النتائج يتضح أن تطوير المعلم وتدريبه يأتي استجابة للعديد من العوامل من أبرزها الوعى بالمتغيرات والتحديات المعاصرة السريعة والمستمرة التى تحدث فى المجتمع. فنحن فى حاجة إلى وجود معلمين قادرين على إحداث التنمية البشرية والنهوض بالمجتمع وحمايته من الغزو الفكري، وهذا يتطلب إعداد برامج تدريبية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري وهذا من دواعى البحث الحالي.

وتأخذ التدريبات المهنية للمعلمين صورًا عديدة منها ما يتم داخل المدرسة، ومنها ما يتم خارجها، ويكون من خلال العروض الجماعية والمناقشات، وورش العمل، وتمثيل الدور وغيرها.

ولنجاح التدريب لابد أن يعتمد على أساس نظري وبعض التطبيقات للمهارات، وإتاحة الفرصة لتطبيق المهارات في الواقع، والحصول على تغذية راجعة. (النجار،٢٠١٣، ص٢)

وقد ساهمت الاتجاهات الحديثة في ظهور نُظم جديدة ومتطورة يمكن استخدامها في عمليتي التعليم والتدريب ومنها التعلم المدمج (Blended learning) وهو نظام متكامل يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي في المعامل والورش وقاعات الدراسة ووحدات التدريب، وبين التعليم الالكتروني بكافة أشكاله بهدف الوصول إلى منظومة تعليمية وتدريبية متكاملة تساعد على تحقيق نواتج التعلم المستهدفة. (خميس،٢٠٠٣، ص ٢٥٥)

ويشير كل من (سلامة،٢٠٠٥، Gray,2006، Krause,2007، على،٢٠٢١) بأن التعلم المدمج يتميز بالفعالية في تحقيق الأهداف وتعزيز المشاركة الإيجابية، وتخفيض نفقات التعليم بشكل كبير مقارنة بأنماط التعليم الإلكتروني الأخرى، كما أنه يساعد على توفير المرونة للمتعلمين من خلال تقديم العديد من الفرص للتعليم بطرق مختلفة، ويسمح للمتعلمين استعراض المحتوى في أي وقت والتعلم وفق السرعة التي تناسبهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ومن خلال ما سبق لمست الباحثة ضرورة إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في عدم وجود برامج تدريبية كافية لتدريب معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية الأزهرية واحتياجهم إلى التدريب على مهارات الأداء التدريسى فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري. ويمكن تحديد مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج فى تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية الواجب توافرها فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟

٢- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟

٣- كيف يمكن تصميم البرنامج القائم علي التعلم المدمج فى تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟

٤- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج فى تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

فرضا البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي فى كل محور من محاور البطاقة على حدة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي فى بطاقة الملاحظة ككل.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية الواجب توافرها فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

٢- تعرف مدى الاحتياجات التدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

٣- إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

٤- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج فى تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالى فيما يلي:

١- تطوير المعلم وتدريبه يأتي استجابة للعديد من العوامل من أهمها الوعي بالمتغيرات والتحديات المعاصرة والسريعة والمستمرة التى تحدث فى المجتمع.

٢- بناء أدوات موضوعية (استبانة الأداء التدريسي، بطاقة الملاحظة) تتضمن الأداءات التدريسية فى ضوء متطلبات الأمن الفكري يمكن استخدامهما فى تقييم مستوى أداء معلم العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٣- توفير قائمة بمتطلبات الأمن الفكري يمكن تضمينها فى برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية قبل الخدمة بكليات التربية.

٤- تقديم برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية فى ضوء متطلبات الأمن الفكري يمكن أن تستفيد منه إدارة التدريب التربوي بقطاع المعاهد الأزهرية لتدريب معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية أثناء الخدمة.

٥- يمكن أن تحدد نتائج هذا البحث جوانب القوة والضعف فى أداء معلمي العلوم الشرعية التدريسي، الأمر الذى قد يساعد المعلمين على تعزيز جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف فى أدائهم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

١- متطلبات الأمن الفكري الخاصة بتحقيق الانتماء العقدي الإسلامي، وتحقيق الانتماء الوطنى، وتحقيق الانتماء الثقافي والحضاري، وتحقيق مبدأ الحوار وقبول الاختلاف، وتحقيق التفكير الايجابي، والتى ستسهم فى تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية.

٢- الأداءات التدريسية المرتبطة بمتطلبات الأمن الفكري والتى تسهم فى تعزيز الأمن الفكري.

٣- عينة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية بمنطقة القاهرة الأزهرية.

منهج البحث:

استخدم البحث التصميم التجريبي لمجموعة واحدة وطبق عليها التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ، ثم نفذ البرنامج التدريبي على هذه المجموعة ، وبعد ذلك طبق عليها التطبيق البعدي على نفس المجموعة، وقد تم استخدام هذا التصميم التجريبي لأنه أكثر مناسبة مع مثل هذه العينة من الدراسة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي:

يعرف إجرائيا بأنه: خطة شاملة ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم، وخطوات إجرائية متتابعة، تتمثل فى مجموعة من الأساليب، والأنشطة الهادفة والمخططة والمنظمة والمقصودة؛ لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

التعلم المدمج:

يعرف التعلم المدمج إجرائيًا بأنه: إحدى بيئات التعلم التي تقوم على المزج بين بيئة التعلم التقليدية وجهًا لوجه وبيئة التعلم الالكتروني الذي يتم عبر الانترنت واستخدام مستحدثات تكنولوجية حديثة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم الشرعية.

الأداء التدريسي:

يعرف إجرائياً بأنه: كل ما يقوم به معلم العلوم الشرعية من ممارسات تربوية وتعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم وما يرتبط بذلك من مسئوليات مهنية داخل الفصل تساعد على تحقيق متطلبات الأمن الفكري عند تدريس مواد العلوم الشرعية.

الأمن الفكري:

يعرف إجرائيا بأنه: حماية عقول الشباب من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يتعارض مع تعاليم الإسلام، ويؤدي إلى انحراف السلوك.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولاً: التعلم المدمج:

- **مفهوم التعلم المدمج:**

يعد التعلم المدمج أحد طرائق التعليم التي تحتوي على تكامل فعّال بين وسائط مختلفة من التعليم؛ لأنه يقوم بدمج التكنولوجيا الرقمية وما تملكه من مواصفات في طريقة التعلم التقليدية، وبذلك يتم الاستفادة من مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

ويرى محمد (٢٠٢٠، ص ٥٠١) أن بيئة التعلم المدمج نمط من التعليم والتعلم يجمع بين التعليم التقليدي من حصص داخل الفصل وبين التعلم الإلكتروني من خلال برمجية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

تستخدم داخل الفصل بالإضافة لبعض مُخرجات البحث الإلكترونية على الإنترنت ومجموعة وسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة مثل الايميل والفيس بوك للتواصل مع المعلم والطلاب في غير أوقات الدراسة.

ويعرف (زيتون،٢٠٠٥ :١٧٣) التعلم المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد؛ حيث توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان.

ويُعرف (أبو العنين،٢٠١٧، ص٩) التعلم المدمج بأنه: مجموعة من أنشطة للتعلم تجمع بين طريقتين، وتعتمد على الخلط بينهما، وهما التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدى بهدف مساعدة الطفل على تحقيق الأهداف المرجوه من العملية التعليمية وبلوغ المتعة الذاتية له، وبالتالي تنمية التحصيل لديه.

ويعرفه (فهد،٢٠١٨،ص١٠) بأنه: طريقة تعلم يتم فيها استخدام طرق تعلم مختلفة تترابط فيما بينها لتدريس محتوى ما، هذه الطرق تتضمن مزجًا بين أسلوب التعلم المباشر في غرفة الصف وبين التواصل الإلكتروني والتعلم الذاتي.

ومما سبق يتضح أن جميع التعريفات ركزت فيما يتعلق بالتعلم المدمج، على أنه الجمع بين عدة أنماط من التعلم، مثل التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي وجهاً لوجه والتعلم الذاتي. ويقصد بالتعلم المدمج مزج أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني. بحيث تتكامل فيها أساليب التدريس، ويتفاعل الطلبة والمعلمين معاً، باستخدام المواد الإلكترونية، سواء أكانت بصورة فردية أم جماعية، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد وحضور الطلبة، وبعيدا عن قيود الزمان وحدود المكان، وبأقل كلفة ممكنة، بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقويم أداء الطلبة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- **أهمية التعلم المدمج:**

تبرز أهمية التعليم المدمج في كونه أكثر شمولًا ومرونة وفعالية من أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة حيث أنه: (الخان ، ٢٠٠٥م ، ص ٣٤٣ ، مرسي ، ٢٠٠٨م ، Serranno,2019)

١. يحسن من فاعلية التعليم؛ من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم.

٢. يساعد في التركيز على مخرجات التعليم، وإتاحة الوصول إلى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية.

٣. يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية، ويركز على الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، دون تأثير واحدة على الأخرى، ويحافظ على الروابط بين الطالب والمعلم.

٤. يتغلب على العزلة الاجتماعية والمال الذي يتسرب إلى الطلاب؛ نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني لمدة طويلة؛ وذلك بدمجه مع التعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة.

٥. يمكن الطلاب من التعبير بحرية عن أفكارهم مع إتاحة الوقت لهم للتعلم والمشاركة، ويؤدي ذلك إلى عدم تعرض الطلاب للشعور بالدونية عن زملائهم أثناء المناقشات داخل الصف؛ مما يؤثر سلبًا على تعلمهم نظرًا لمطالب وخصائص نمو هذه المرحلة.

وقد أظهرت نتائج الأبحاث والدراسات السابقة أن استخدام التعلم المدمج أدي إلي زيادة التحصيل المعرفي والأدائي، ولذلك أوصت باستخدام التعلم المدمج في تدريب المعلمين كما في دراسة كل من: (أحمد،٢٠١٥، عثمان، ٢٠١٦، أبو ناجي وأخرون،٢٠٢١، البريدي، ٢٠٢١، على، ٢٠٢١، دراز، ٢٠٢٢، العصيمي والحارثي،٢٠٢٢)

- **أنواع التعلم المدمج:**

وهناك أربعة طرق لتحقيق الدمج هي: (Adams,2010, Kayalar,2020)

- الطريقة الأولى: الجمع بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني وذلك بأن تكون مصادر التعلم الشبكي أُطرًا خلفية أو مصادر يرجع إليها المتعلم، وتأثير هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الطريقة محدود؛ حيث نجد أن هذه المصادر لا يستخدمها إلا الطلاب النشطاء وهم لا يمثلون ١٠%.

– الطريقة الثانية: الخلط أو دمج تكنولوجيا التعليم مع المهام الحالية؛ حيث تستخدم المصادر الشبكية كمصادر قبلية لتهيئة الطلاب للتفكير في الموضوع الجديد، كما تستخدم كمصادر بعدية للتشجيع على مواصلة التعلم، وإذا كانت هذه المصادر اختيارية فقد لا يستخدمها سوى عدد محدود.

– الطريقة الثالثة: المزج بين أشكال متعددة من التكنولوجيا المستندة إلى الويب لغرض تعليمي مثل الفصول الافتراضية وهو تعليم متزامن؛ حيث يتم المزج المحكم بين التعليم الصفي والشبكي.

– الطريقة الرابعة: الجمع بين التقنيات التعليمية المختلفة مثل أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة، والتعليم عبر الانترنت مع التعليم وجهًا لوجه في التطبيقات الموجهة بواسطة المعلم؛ حيث يكون موجه لتحقيق نتائج تعليمية إيجابية وتنمية الأداء الفردي والجماعي.

يتضح مما سبق أن نجاح استخدام التعلم المدمج يتوقف على اختيار أفضل طرق الدمج التي تتناسب مع أهداف البرنامج ومحتواه ومستوى التفاعل المطلوب، ودوافع المتدربين وعددهم، مع الأخذ في الاعتبار عوامل الوقت والتكلفة والإمكانات والظروف المحيطة. ويتضح من العرض أن الطريقة الثالثة والرابعة أعلى تأثيرًا على أداء التعلم؛ لذا تم استخدام الطريقة الرابعة في هذه الدراسة.

ثانيًا:الأمن الفكري ومتطلباته:

للأمن مفهوم واسع ومعنى شامل ينتظم عدداً من الجوانب؛ حيث يشمل الأمن العقدى، والأمن النفسي، والأمن الفكري، والأمن الاقتصادى، والأمن الاجتماعي كما أن الأمن لا يقتصر على كونه مطلباً دنيوياً بل هو أيضا من المطالب التى يسعي لينالها الإنسان فى الآخرة فقد قال الله فى محكم كتابه:" **الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ**" (سورة الأنعام:٨٢) وقال تعالى:" **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ**" **(سورة النمل :٨٩)**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ولا ريب أن تحقق الأمن الفكري لدى الفرد يؤمن تحققاً تلقائياً للأمن فى الجوانب الأخرى كافة؛ ذلك لأن العقل هو مناط القيادة العليا الواعية المميزة لدى الإنسان وهو الجهة الموكلة بكل أصناف الأمن الأخرى، فإذا صلحت هذه القيادة صلح كل الجوانب الأخرى، فالأمن الفكري يمثل تحصيناً للفرد لما يمكن أن يهدد شخصيته الإسلامية وتكاملها مع محيطه البيئي والاجتماعي الذي يعايشه، ومن ثم فهو يعمل على درء الأخطاء عن ذاته وعمن حوله، بل يعمل الأمن الفكري على تحصين النفس بالمبادئ الأخلاقية والسلوكية التى تعمل على حفظ الشخصية وحريتها. (نور، ١٤٢٨هـ، ص ٨) وهذا يتطلب التعرف على مفهوم الأمن الفكري، أهميته، مطلباته، دور معلم العلوم الشرعية فى تعزيز الأمن الفكري، وهو ما سنتاوله بشيء من التفصيل فيما يلي.

مفهوم الأمن الفكري:

يعد الأمن الفكري مصطلح حديث نسبياً رغم قدم مضمونه فى التراث الإنساني، ولقد حظى باهتمام كبير فى الأونة الأخيرة نظراً للتطورات الثقافية والحضارية التي يمر بها العالم العربي والإسلامي وتعرضه لبعض المتغيرات التى تهدد معتقداته وخصوصياته الثقافية وقد تعددت تعريفاته؛ فعرفه (الحيدر، ٢٠٠١م، ص٢٢) بأنه: تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار فى الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها، والتى تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الاهتمام، والتي تترابط فى خدامتها وتتواصل.

كما عرفه (الويحق، ٢٠٠٥م، ص ٢٠-٢١) بأنه: انضباط عملية التفكير لدى الأفراد والباحثين فى إطار الثوابت الإسلامية، بحيث يحفظ لهم عقولهم وفهمهم من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال فى فهمهم للأمور الدينية والسياسية وتصوراتهم للكون؛ لمنع الغلو والإلحاد، والعلمنة الشاملة.

وعرفه (العتيبي،١٤٣٠هـ، ص ١٢) بأنه: حماية عقائد الطلاب من الغلو والتطرف والخروج عن منهج الوسطية أو الاعتدال، والعمل على سلامة عقولهم وفهمهم من انحراف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

السلوك والأفكار والأخلاق وإكسابهم مناعة ضد التغرير بهم وما يحاك لأمتهم الإسلامية ووطنهم.

وعرفه (المالكي، ١٤٢٧هـ، ص٤٩) بأنه: سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة التي تؤدي إلى الانحراف الفكري المتعلقة بالأمور الدينية والدنيوية لتكوين رجاحة الفكر مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

ويعرفه (منصور، ٢٠١٠م، ص١٨) بأنه: تحصين الفكر اللازم ضد أية تيارات فكرية منحرفة، أو اتجاهات منحرفة، أو مفاهيم مغلوطة، والتي تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت.

وعرفه (الخميسي وبدوي، ٢٠١٦) بأنه: حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق من جهات خارجية، من خلال الحفاظ على الوعي من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية من الإنحراف.

ويعرفه (المهدي،٢٠١٦) بأنه: تأمين العقل البشري ضد أي نوع من أنواع الانحراف وحمايته من الزلل والخطيئة، وتجنب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب، أو سبباً للإيقاع في المهالك.

وتعرفه (إبراهيم ومطر، ٢٠٢٠) بأنه: تحصين الطلاب بالأفكار والمعتقدات الدينية والوطنية والثقافية الصحيحة، وتمكينهم من التفكير العقلي بطريقة إيجابية، وتفاعلهم اجتماعيًا مع الآخر واحترامه وقبوله، بما يجعلهم قادرين على حماية أنفسهم وأوطانهم من مهددات الانحراف الفكري ومخاطره وتياراته المتطرفة.

مما سبق عرضه نجد أن أغلب تعريفات الأمن الفكري تدور حول تأمين العقل البشري ضد أى نوع من أي نوع من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال فقد درات التعريفات حول المعانى الآتية:

- سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الاعتدال فى فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوراته حول الكون والحياة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب أو معتقد خاطئ مما قد يشكل خطر على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار فى الحياة الاجتماعية.
- الوسائل التى يؤمن بها الفرد نفسه ومعتقداته وقناعاته من الانسياق خلف التيارات المنحرفة سواء أكانت هذه التيارات دينية، أم سياسية، أم اجتماعية.
- حفظ العقل ومقوماته من أى اعتداء سواء أكان هذا الضرر مادياً، أم معنوياً، وحماية إنتاجه الفكري والحضاري وحمايته حتى من الإنسان ذاته.
- أن الأمن الفكري يعني حفظ الأمن العام والشامل للمجتمع إذ أن اختلال الأمن الفكري يؤدى إلى اختلال منظومات الأمن الأخرى الأمر الذى يؤدى إلى اختلاف جوانب المجتمع المختلفة.
- يعنى ضبط الظواهر السلبية الاجتماعية فى المجتمع ومعالجتها، كالعنف والإدمان والتطرف والجريمة وغيرها من الظواهر التى تشتكي منها المجتمعات.

أهمية الأمن الفكري:

يسهم الأمن الفكري بدور كبير فى صيانة أمن المجتمع بمفهومه الشامل سواء على مستوى الأمن القومي أو على مستوى أمن الأفراد والجماعات، فهو لب الأمن المجتمعي وركيزته الكبرى؛ فمن خلاله يتم حفظ الأمن والنظام العام وتسود الطمأنينة والاستقرار في الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن القومي, ولا يمكن للفرد أن يتصور مدى أهمية الأمن الفكري, وما يترتب علي تحقيقه من إيجابيات إلا بتأمل وإدراك مدى الأضرار المترتبة على فقدانه أو اضطرابه, ولعل ما يحدث من جرائم إرهابية في كثير من دول العالم أكبر دليل على اختلال الأمن الفكري لدى من يقوم بتلك من منطلقات فكرية منحرفة يغذيها الغلو والتطرف بأشكاله المختلفة (الثويني وراضي، ١٤٣٤هـ، ص١٧، Aggeliki, Maria,& Spyros,2015). وذلك لعدة أسباب منها:

١- الأمن الفكري يعني التطور والتنمية سواء منها التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية فى ظل حماية مضمونة تكفل له الحرية الفكرية المصانة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٢- أن الأمن الفكري يسهم بدور رئيسي فى حماية أهم مكتسبات الأمة وأهم ضروریاتها وهى الهوية الثقافية للأمة، وكلما كانت سمات هذه الهوية راسخة فى نفوس الأبناء زاد انتشارها وتأثيرها فى الثقافات الأخرى، وكلما كانت موضع شك أو عدم يقين واهتمام من جانب أبناء هذه الأمة كانت أكثر عرضة للتأثر بل والزوال أمام تأثيرات ثقافية أخرى (اللقاني وحسن ، ٢٠٠١م، ص٢٣٧)

٣- أن الأمن الفكري يسهم بدور كبير فى تحقيق صور الأمن الأخرى؛ لأن الإخلال بأي صورة من صور الأمن يسبقها دائمًا إخلال بالأمن الفكري، فممارسات الأفراد نابعة من أفكارهم. (التركي، ١٤٢٣هـ، ص٦٢)

٤- أن فى تحقيق الأمن الفكري صيانة للشريعة الإسلامية وذباً عن حياضها لأن الغاية التى يتفق عليها جميع أعداء الإسلام هي الطعن والتشكيك فيه.

٥- أن في تحقيق الأمن الفكري حماية للمجتمع عامة والشباب خاصة وقاية لهم مما يرد عليهم من أفكار دخيلة هدامة عبر وسائل الاتصال المختلفة وعبر وسائل الاتصال الاجتماعى الحديثة. (محمد، ٢٠١٣م، ص٩٥)

٦- يوفر الأمن الفكري للفرد ظروف نفسية جيدة وضرورية كالشعور بالحرية والانتماء، والقدرة على المشاركة الفعالة، والبعد عن الضغوط والتهديدات الفكرية، مما ينتج عنه مواطن صالح.(Herbst,2010,30)

متطلبات الأمن الفكري:

يتسم الأمن الفكري كمفهوم أنه واسع المجال له جوانب وأبعاد متعددة؛ لذا كان من المهم تحديد تلك الأبعاد ومتطلباتها المختلفة وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من (منصور،٢٠١٧، ٥٩٧؛ وعبد الرحيم، ٢٠١٨، ١٣٩؛ وإبراهيم ومطر،٢٠٢٠، ٢٤٥) في رؤيتهم لأبعاد الامن الفكري على النحو التالي:

١- بعد الانتماء العقدى الإسلامي:

جاء الإسلام ليحفظ على الناس ضرورات خمس هي مقاصد الشريعة الإسلامية أولها وأهمها: ضرورة الدين؛ فمقصود الشرع من الخلق هو أن يحفظ عليهم دينهم ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم؛ فكل ما يتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة، وكل ما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

يفوت هذه المقاصد فهو مفسدة ودفعه مصلحة، وقد ذهب عدد من العلماء إلى أن حفظ هذه الضروريات ليس من خصوصيات الشريعة الاسلامية بل هو مما اتفقت على حفظه كافة الملل والشرائع. (الريسوني، ٢٠١٠م، ص٨٥-٩٢)

فمهمة الأمن الفكري فى بعده العقائدي تتلخص في توفير السلامة والطمائنينة للجميع ضد كل الاتجاهات ذات الطوابع الفكرية وغير الفكرية التي من شأنها تقويض البناء المتين للعقيدة الإسلامية؛ لذا تعمل الشريعة الإسلامية على المحافظة على عقل الإنسان المسلم سليم قويم يملك القدرة على وزن الأمور بموازيين النقد والتمييز والتمحيص؛ نظراً لمكانته وتوقف التكليف عليه، ولكونه شرطاً لا بد منه لحفظ باقي الضروريات. (الدغيم، ١٤٢٧هـ، ص٤٢)

٢- بعد الانتماء الوطني:

يعد الانتماء حاجة من الحاجات الهامة التي تشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه، وتقوية شعوره بالانتماء إلى الوطن وتوجيهه توجيهاً يجعله يفتخر بالانتماء ويتفانى في حب وطنه ويضحي من أجله، كما أن مشاركة الإنسان في بناء وطنه تشعره بجمال الحياة وبقيمة الفرد في مجتمعه وينمي لدى الفرد مفهوم الحقوق والواجبات، وأنه لا حق بلا واجب، وتقديم الواجبات قبل الحصول على الحق. ومن مضامين الانتماء قيمة الاعتزاز والفخر بالانتساب إلى الوطن وإلى جميع مؤسساته المدنية والأمنية والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن. (مبارك، ١٤٣١هـ)

فحب الوطن والانتماء إليه يعتبر من أهم عوامل بناء الأمن الفكري لدى الفرد والجماعة؛ لذا كان الاهتمام بتنمية الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن من أهم الأبعاد التى يتم التركيز عليها في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية المختلفة، حتى يصبح الانتماء الوطني سلوكاً وتوجهات لا تنفك عن شخصيته. (الصقعبي، ١٤٣٠هـ، ص٢٣) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٣- بعد الانتماء الثقافي والحضاري:

إن الأمن الفكري يعني الحفاظ على المكونات الثقافية والحضارية الأصيلة فى مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، فالأمن الفكري يقوم على الانتماء الثقافي والحضاري، خاصة فى هذا العصر الذي يعيش فيه الإنسان عصر الفضائيات المفتوح، وهذا يستلزم الوعى وتبصير الأفراد بالمخاطر التي يمكن أن تهدد هوية الأمة، خاصة مع العولمة الثقافية والتى تؤكد على إزالة الحدود الثقافية والإعلامية والحضارية للأمم. (الهماش، ١٤٣٠هـ، ص١٠)

٤- بعد الحوار وقبول الآخر:

من أهم أبعاد وتطلبات الأمن الفكري تأكيد مبدأ الحوار وقبول الآخر المختلف معك، بل والتعاون والتفاعل معه وفق الأسس والشروط التى وضعها الشرع الحكيم، وهذا ما يجعلنا فى حاجة إلى موطن قادر على تحمل المسئولية إزاء التغيرات والمشكلات المحلية والعالمية، مواطن قادر على تغيير أفكاره ومفاهيمه لصالح مفاهيم تقتلع جذور العنف والكراهية ورفض الآخر، وترسيخ حقوق الإنسان وتبذر بذور الأمن والسلام والتسامح، وتبني له حصوناً فى العقول والأفكار، فلو قامت العلاقة على هذه المبادئ لتجنبنا العديد من المشكلات التى تؤثر على الأمن الفكري لأبناء المجتمعات المسلمة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تعليم أبنائنا مفاهيم التعايش والتفاهم وقبول الآخر والتعاون معه، وتعزيزها لديهم بشكل تطبيقي. (الفريدي، ٢٠١٦م، ص٤٥)

٥- بعد التفكير الإيجابي:

يعد التفكير الإيجابي هو التفكير الذي يؤدى بصاحبه إلى التقدم والإنتاج والنظر بموضوعية للأمور المختلفة؛ لذا فهو يمثل أساساً للنهضة وتحقيق التقدم، فالتنوع في التفكير والثقافة محرك حقيقي للنهضة والتقدم. (رفاعي، ٢٠١٣م، ص٧٦٢)

لذا يعد التفكير الإيجابي بُعداً مُهماً من أبعاد الأمن الفكري، ويتحقق التفكير الإيجابي من خلال امتلاك أفراد المجتمع لمهارات التفكير المختلفة، سواء أكانت مهارات تفكير أساسية، أو مهارات تفكير عليا، وفق قدراتهم ومستويات نضجهم المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

دور معلم العلوم الشرعية فى تعزيز الأمن الفكري:

إن دور المُعلم يفوق في كثير من الأحيان دور المناهج التعليمية, في تعزيز قيم الأمن الفكري لطلابه وذلك من منطلق أن الأداء الجيد للمعلم يمكن أن يعوض الفقر في مضمون المُقرر, وبالمثل فإن ثراء المضمون يمكن أن يهدره فقر أداء المعلم (نوير، ٢٠٠٥م) فى ضوء الدراسات السابقة منها دراسة كل من: (قضيب، ٢٠٠٠٨م، الربعي، ١٤٣٠هـ، العنزي والزيون، ٢٠١٥م، الفريدي، ٢٠١٦م) يمكن إجمال أدوار المعلم فى ضوء متطلبات الأمن الفكري في كونه :-

١. مرشداً بتوعيتهم بخطورة فساد الفكر واعتناق الأفكار المضللة والهدامة ومساعداً على تربيتهم تربية إسلامية صحيحة.

٢. محفزاً على ضرورة التمسك بقيم المجتمع وقوانينه والحفاظ علي الممتلكات العامة والخاصة والتمسك بالهوية الوطنية, وتنمية الإحساس بالمسئولية لديهم.

٣. مُساعداً على استخدام التفكير بطريقة صحيحة ليكونوا قادرين على تمييز الحق من الباطل والنافع من الضار, والأفكار والرؤى الصحيحة, والتيارات المعادية والمنحرفة.

٤- مُشجعاً على التعاون مع أفراد الأسرة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة وخاصة المؤسسة الأمنية في التصدي لكل المحاولات التي تريد النيل من الأمن الفكري للطلاب.

٥- مُوجهًا لطرق البحث عن المعلومات الصحيحة وتشجيعهم على ذلك, ومحذرًا من تتبع التيارات ذات الفكر المتطرف, وترويجهم للشائعات والفتن في المجتمع.

٦- مُتفهمًا لطبيعة تفكيرهم حتى يسهل عليه الاتصال والتواصل بهم.

٧- مُيسرًا للطلاب على استيعاب المفاهيم والأفكار التي تتعلق بالأمن الفكري.

ونظرًا لأهمية الأمن الفكري توالت الدراسات والأبحاث التى تنادي بضرورة تعزيزه من خلال الوسائل المختلفة من هذه الدراسات: دراسة (السليمان، ٢٠٠٦م) والتى أوصت بضرورة تفعيل دور المؤسسات التربوية فى تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب؛ ولتحقيق ذلك قام بإعداد استبانة مشتملة على دور كل من الأسرة، المعلم، الأنشطة المدرسية، الأساليب التربوية، مؤسسات المجتمع المحلي فى تعزيز الأمن الفكري، وطبق أدوات دراسته على عينة مكونة من أربعمائة من مديري المدارس الحكومية والأهلية بنسبة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٥٢.٧% مدارس ابتدائي، و٢٨% مدارس متوسطة، و١٥.٥% مدارس ثانوي، و٣.٨% مدارس تضُم مرحلتين معاً أو ثلاث. وتوصلت الدراسة إلى أن ٥٨.٢% من أفراد العينة يرون الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري. وأكدت الدراسة على ضرورة تدريب المعلمين بالمدارس فى مجال الأمن الفكري وذلك بالتدريب أثناء الخدمة أو حضور ندوات وحلقات.

ودراسة (العتيبي،١٤٣٠هـ) والتى هدفت التعرف على مدى احتواء مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية على مضامين الأمن الفكري، وعلى مدى إسهام المقررات فى التصدي لتحديات الأمن الفكري المعاصرة، ومدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري وتعزيزها لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى احتواء المقررات على مضامين الأمن الفكري بدرجة كبيرة فى ثلاثة محاور وبدرجة متوسطة فى محورين، كما أن إسهام المقررات فى التصدي لمضامين الأمن الفكري ودرجة ممارسة المعلمين لها كان بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة مضامين الأمن الفكري بالمقررات، وعقد لقاءات مستمرة لتثقيف معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بأهمية الأمن الفكري وكيفية إبراز مضامينه وتعزيزها لدي الطلاب.

دراسة (العنزي والزيون، ٢٠١٥م) والتى هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المعلمين. وتكوّن مجتمع الدراسة من (١٧٦٤) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في منطقة الحدود الشمالية في مدن عرعر ورفحا٢٠١٢ م، واتّبعت الدّراسة المنهجية الوصفية المسحية، واستخدمت استبانة أعدت لهذا الغرض، وأظهرت نتائج الدّراسة أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢)، وأن درجة الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠)، كما أن درجة الأهمية للأسس التربوية المقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت ضمن الدرجة المرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠) وأوصت الدراسة بالاستفادة من الأسس التي خلصت إليها الدّراسة من أجل بناء منظومة متكاملة؛ لتطوير مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في هذه المرحلة، تشترك فيها جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتوفير بيئة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

مدرسية أكثر أمنًا وجاذبية، وتضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري، المناهج الدراسية، وتأسيس مصادر إعلامية وشبكات تواصل اجتماعي جاذبة للشباب تتوافق مع اهتماماتهم، يتم تمرير ونشر وتطوير المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري لديهم من خلالها.

ثالثاً: الأداء التدريسي:

مفهوم الأداء التدريسي:

عرفه (رسلان، ٢٠٠٠م) بأنه: السلوك الذى يقوم به المعلم أثناء التدريس؛ وهذا يشمل أداءه العقلي داخل الموقف التعليمي، وما قام به من إعداد لهذا الموقف.

كما عرفه (اللقاني والجمل، ٢٠٠٤م، ص٢١) بأنه: ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما.

وعرفته (وزارة التربية الوطنية، ٢٠٠٦م، ص١٨) بأنه: إنجاز مهام فى شكل أنشطة أو سلوكيات آنية ومحددة قابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى متميز من الدقة والوضوح.

أما الأداء التدريسي لمعلم العلوم الشرعية فيعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه:" كل ما يقوم به معلم العلوم الشرعية من مُمارسات تربوية وتعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم وما يرتبط بذلك من مسئوليات مهنية داخل الفصل تساعد على تحقيق متطلبات الأمن الفكري عند تدريس مواد العلوم الشرعية".

أهمية تنمية الأداء التدريسي لدى معلم العلوم الشرعية:

التدريب هو الأداة الرئيسة التى تلجأ إليها المؤسسات والمنظمات من أجل إحداث التطور اللازم للأداء والكفايات والمهارات والاتجاهات لدى العاملين لمواكبة التحديات المتسارعة التى تشهدها مختلف نواحي حياتنا المعاصرة (الكلثم، ٢٠١٥م، ص١٠٨) وإذا كان التدريب أثناء الخدمة مهمًا لكل المعلمين فإنه يزداد أهمية لمعلمي العلوم الشرعية لما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

– لأنهم يتعاملون مع كتاب الله وسنة النبي (صلى الله عليه وسلم) وما يتعلق بهما من علوم، وهما معًا منهج حياة لكل البشر. ومعلم العلوم الشرعية المختلفة هو الذي يحمل عقيدة الأمة الإسلامية إلى الأجيال.

– ولأنه المعلم الذي عليه في النهاية الدور الأكبر في "إعداد الإنسان القادر على القيام بحق الخلافة في الأرض، وترقية الحياة على ظهرها وعمارتها وفق منهج الله .

– ولأنه معلم القرآن والسنة وعلوم الشريعة فإنه في نظر طلابه الأسوة الطيبة الذي لا ينبغي أن ينفصل سلوكه عن العلم الذي يدرسه، ولعل أهم ما يذكر هنا من تأثير المعلمين– وخاصة معلمي العلوم الشرعية– في طلابهم قول عقبة بن أبي سفيان لمعلم ولده: "ليكن أول ما تبدأ به إصلاح بني إصلاح نفسك، فإن أعينهم معقودة بعنيك، فالحسن عندهم ما استحسنت، والقبيح عندهم ما استقبحت". (عبدالله و بسيوني، ٢٠٠٩م، ص١٢)

ونظراً لأهمية تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم الشرعية؛ فقد شغلت قضية تدريب معلمي العلوم الشرعية وإكسابهم مهارات التدريس الفعال مكاناً بارزاً من اهتمامات التربويين والباحثيين؛ حيث أجريت العديد من الدراسات حول إعداد وتدريب وتنمية مهارات معلمي العلوم الشرعية منها دراسة (سعيد، ٢٠٠٢م) والذى استهدف فى بحثه تنمية الكفايات النوعية اللازمة لتدريس الحديث الشريف كفرع من فروع التربية الدينية الإسلامية لدى المعلمين أثناء الخدمة، وذلك فى ضوء متطلبات المنهج المطور فى المرحلة الإعدادية الذى يركز على التكامل بين شتى الفروع لخدمة محتوى المنهج، وقد تم اختيار العينة من طلاب الدراسات العليا بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة (الدبلوم العام)، وتم تدريبهم على التدريس وفقًا لهذه الكفايات، الأمر الذى أدى إلى تحسين الأداء ورفع المستوى التدريسى لديهم، وقد أوصى البحث بضرورة التدريب المستمر للمعلمين أثناء الخدمة، وذلك لرفع المستوى المهنى لديهم.

وهدفت (سالم، ٢٠٠٣م) فى دراستها إلى تنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية وأثره على الأداء التدريسي والتفكير الناقد، كما هدف (فرج، ٢٠٠٣م) فى دراسته التعرف على أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية الأداءات التدريسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الأكاديمية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية ولتحقيق ذلك قام البحث ببناء بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي وأربع مديولات تعليمية فى مجالات القرآن الكريم(تلاوة وتفسيراً وتجويداً) والحديث النبوى الشريف وطبقت تجربة البحث على عينة من طلاب الفرقة الرابعة، وأظهرت نتائج البحث نمواً فى الأداءات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية للتدريب على الأداءات التدريسية، واستهدفت دراسة (قرقز، ٢٠٠٤م) تطوير كفاية معلمي التربية الإسلامية فى استخدام الأسئلة السابرة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن واتجاهاتهم نحوها، واستهدفت دراسة (الكحلاني، ٢٠٠٥م) تقديم برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية بالتعليم الأساسي فى ضوء احتياجتهم التدريبية، وهدف كل من: (بسيوني وعبدالله، ٢٠٠٩م) فى دراستهما إلى تنمية مهارات تحليل النص القرآني ومهارات تدرسيه لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية من خلال تقديم برنامج تدريبي.

كما هدفت دراسة (الرشيد،١٤٣١هـ) إلى تنمية مهارات أساليب التقويم لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة من خلال تطبيق برنامج تدريبي على عينة من معلمي العلوم الشرعية (عدا القرآن الكريم لتفرده بأسلوب خاص بالتقويم) فى المدارس المتوسطة للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم بالرياض. وسعى(عيسى،٢٠١٢م) إلى تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية فى ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء اللازمة لهم بما يناسب مجالهم وأدوارهم، وعلاقة مستوى هذا الأداء ببعض المتغيرات (سنوات الخبرة، نصاب الحصص، كثافة الطلاب) ومن ثم إعداد برنامج مقترح لتطوير الأداء لهؤلاء المعلمين فى ضوء واقعهم. ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمعايير المهنية لجودة الأداء وبطاقة ملاحظة المعايير، وأظهرت النتائج أن نسبة الأداء الكلى بلغت ٥٨% مما تشير إلى تدنى مستوى المعلمين بشكل عام، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة الدورات التدريبية وورش العمل بهدف تنمية أداء المعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

كما استهدف (الكلثم، ٢٠١٥م) فى دراسته تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية من خلال برنامج تدريبي للطالب المعلم قائم على استراتيجة التدريس التبادلي.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في الاهتمام بتنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية من خلال برنامج تدريبي وتختلف فى بناء البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

أساليب وطرق تقييم الأداء التدريسي للمعلم:

ذكرت(Nitko, 1996, p. 122) أن عملية تقييم الأداء هي: الوقوف على مدى قيام المعلم بمهارات التدريس بكفاءة فى مجال طرق التدريس، ومدعمات العملية التعليمية لتحقيق الناتج التعليمى، وعلاج بعض الصعوبات التى تواجه المعلم للقيام بتلك المهارات.

ويمكن تقييم الأداء التدريسي للمعلم من خلال: (العلي، ٢٠٠٧م، ص ٨٨)

- تحليل العمل: وفيه يتم تحليل عمل المعلم عموماً خلال عملية التدريس، للحكم على ما يقوم به فعلاً من مهام، وأدوار ومهارات مرتبطة بعمله وما يهمله منها.
- تحليل التفاعل: ويركز هذا الأسلوب على تحليل التفاعل اللفظي للمعلم داخل حجرة الدراسة، وتحديد نمط الكلام الغالب للمعلم أثناء التدريس.
- ملاحظة المعلم: وهذا هو أهم أساليب التقويم خصوصًا فيما يتعلق بسلوكه، أو أدائه التدريسي، وغالبا ما تتم الملاحظة المنظمة للمعلم أثناء تدريسه من خلال بطاقات أو قوائم ملاحظة يمكن من خلالها تقدير مهارات المعلم فى تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريس.

في ضوء ما سبق سوف يستخدم البحث الحالي بطاقة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء متطلبات الأمن الفكري وبالنظر إلى تلك الدراسات يتضح أن أيًا منها لم يتناول أداء معلمي العلوم الشرعية فى المرحلة الثانوية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري وتنمية أدائهم فى ضوئها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

اجراءت الدراسة وأدواته:

١- إعداد قائمة الأداءات التدريسية الواجب توافرها لمعلمي العلوم الشرعية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري:

- اعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة أمكن تحديد خمس أبعاد لقائمة متطلبات الأمن الفكري وهي: الانتماء العقدى الإسلامي، والانتماء الوطني، الانتماء الثقافي الحضاري، الحوار وقبول الآخر، التفكير الايجابي. وفي ضوء ذلك تم صياغة (٤٠) عبارة، وقد وزعت المفردات على الأبعاد السابقة وفقاً للجدول التالي.

جدول (١) يوضح توزيع العبارات على الأبعاد

م	الأبعاد	عدد العبارات
١	الانتماء العقدي الإسلامي	٨
٢	الانتماء الوطني	٨
٣	الانتماء الثقافي والحضاري	٨
٤	الحوار وقبول الآخر	٨
٥	التفكير الايجابي	٨
الإجمالي		٤٠

- تحديد صدق القائمة:

للتأكد من صدق قائمة الأداءات التدريسية فى ضوء متطلبات الأمن الفكري تم وضعها فى استبانة، ثم تم عرضها فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والشريعة، وقد حظيت القائمة بموافقة ٧٥% من المحكمين على مجالاتها وعبارتها، وكانت لديهم العديد من الملاحظات حول مجالات قائمة الأداءات التدريسية في ضوء متطلبات الأمن الفكري من حذف أو إضافة أو تعديل وكان الغرض من التحكيم إبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة أبعاد القائمة لموضوع البحث.
- مدى مناسبة العبارة المندرجة تحت كل بعد.
- مدى وضوح العبارة المندرجة تحت كل بعد.
- مدى قابلية الأداء للقياس والملاحظة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- الصورة النهائية لقائمة الأداءات التدريسية ففي ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري:

طبقاً لآراء المحكمين أجريت التعديلات تم حذف عشر عبارات وبذلك بلغت قائمة الأداءات التدريسية في ضوء متطلبات الأمن الفكري لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية ثلاثون عبارة كما فى الملحق رقم (١).

٢- بناء استبانة الاحتياجات التدريبية:

بعد التوصل لقائمة الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري، تم وضعها في استبانة لعرضها على مجموعة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية وذلك للوقوف على تحديد درجة الاحتياج التدريبي لقائمة الأداءات التدريسية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري، وقد استخدم مقياس رتب ثلاثي (مهمة بدرجة كبيرة، مهمة بدرجة متوسطة، مهمة بدرجة صغيرة).

- صدق الاستبانة:

- **الصدق الظاهري:** يمثل الصدق درجة دقة الاستبانة في تحديد ما وضع لقياسه (أبوهاشم، ٢٠٠٤م) وقد تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق استخدام الصدق الظاهري كأحد أشكال الصدق الوصفي؛ حيث تم تصميم الاستبانة في ضوء الهدف منها، هذا بالإضافة إلى عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم بشأن صلاحية الاستبانة للتطبيق وفى ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم صممت الاستبانة في شكلها النهائي.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من ١٠ معلمين من معلمي العلوم الشرعية، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي(spss) وقد تراوح مستوى الدلالة بين (٠.٠٥- ٠.٠١) مما يدل على صدق الاستبانة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- حساب ثبات الاستبانة:

يمثل الثبات مدى اتساق النتائج عند تكرار التطبيق مرات عدة (Isaac & michael, 1995) ولقياس ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠) معلم ومعلمة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية بمنطقة القاهرة الأزهرية، وحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور الخمس، والجدول التالي يوضح معاملات ألفا النهائية للمحاور الخمس والاستبانة ككل على النحو التالى:

جدول (٢) قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: تحقيق الانتماء العقدي الاسلامي	٦	٠.٨٦.٦
المحور الثانى: تحقيق الانتماء الوطني	٥	٠.٨٧.٨
المحور الثالث: تحقيق الانتماء الثقافي والحضاري	٧	٠.٨٨.٦
المحور الرابع: تحقيق مبدأ الحوار وقبول الآخر	٥	٠.٨٩.٥
المحور الخامس: تحقيق التفكير الايجابي	٧	٠.٩٦.٥
معامل الاتباط للاستبانة ككل	٣٠	٠.٩١.٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور الاستبانة ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق. وبذلك توصلت الاستبانة للصورة النهائية كما في ملحق رقم (٢).

- تطبيق الاستبانة:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم توزيع الاستبانة على عينة بلغ عددها ثلاثون معلمًا ومعلمة، وقد روعي أن تشتمل على خطاب يوضح الهدف منها ومكوناتها وطريقة الاستجابة لعباراتها، حيث طلب منهم تحديد درجة الاحتياج التدريبي باختيار البديل المناسب من بين البدائل الثلاث لكل عبارة.

- تصحيح الاستبانة:

تم تصحيح الاستبانة بحيث تأخذ الحاجة (بدرجة كبيرة) ثلاث درجات، والحاجة (بدرجة متوسطة) درجتين، والحاجة (بدرجة صغيرة) درجة واحدة.

- نتائج الاستبانة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح درجة الاحتياج التدريبي لدى مجموعة البحث

م	درجة الحاجة						الترتيب
	ت كبير	النسبة %	ت متوسط	النسبة %	ت صغير	النسبة %	
١	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	-----	صفر %	٤
٢	٢٩	%٩٦.٦٦	١	%٣.٣٣	-----	صفر %	٢
٣	٢٨	%٩٣.٣٣	٢	%٦.٦٦	-----	صفر %	٣
٤	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	-----	صفر %	٤
٥	٢٩	%٩٦.٦٦	١	%٣.٣٣	-----	صفر %	٢
٦	٢٦	%٨٦.٦٦	٤	%١٣.٣٣	-----	صفر %	٥
٧	٢٥	%٨٣.٣٣	٤	%١٣.٣٣	١	%٣.٣٣	٦
٨	٢٨	%٩٣.٣٣	٢	%٦.٦٦	----	صفر %	٣
٩	٣٠	%١٠٠	-----	صفر %	-----	صفر %	١
١٠	٢٨	%٩٣.٣٣	٢	%٦.٦٦	-----	صفر %	٣
١١	٢٩	%٩٦.٦٦	١	%٣.٣٣	-----	صفر %	٢
١٢	٢٦	%٨٦.٦٦	٣	%١٠	١	%٣.٣٣	٥
١٣	٢٨	%٩٣.٣٣	٢	%٦.٦٦	---	صفر %	٣
١٤	٣٠	%١٠٠	-----	صفر %	----	صفر %	١
١٥	٢٥	%٨٣.٣٣	٤	%١٣.٣٣	١	%٣.٣٣	٦
١٦	٢٩	%٩٦.٦٦	١	%٣.٣٣	----	صفر %	٢
١٧	٢٣	%٧٦.٦٦	٧	%٢٣.٣٣	---	صفر %	٨
١٨	٢٦	%٨٦.٦٦	٤	%١٣.٣٣	---	صفر %	٥
١٩	٢٤	%٨٠	٥	%١٦.٦٦	١	%٣.٣٣	٧
٢٠	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	----	صفر %	٤
٢١	٢٧	%٩٠	٢	%٦.٦٦	١	%٣.٣٣	٤
٢٢	٣٠	%١٠٠	-----	صفر %	---	صفر %	١
٢٣	٢٩	%٩٦.٦٦	١	%٣.٣٣	----	صفر %	٢
٢٤	٣٠	%١٠٠	----	صفر %	----	صفر %	١
٢٥	٢٨	%٩٣.٣٣	٢	%٦.٦٦	-----	صفر %	٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

م	درجة الحاجة						الترتيب
	ت كبير	النسبة %	ت متوسط	النسبة %	ت صغير	النسبة %	
٢٦	٢٩	%٩٦.٦٦	١	%٣.٣٣	----	صفر %	٢
٢٧	٣٠	%١٠٠	----	صفر %	----	صفر %	١
٢٨	٢٩	%٩٦.٦٦	١	%٣.٣٣	-----	صفر %	٢
٢٩	٣٠	%١٠٠	-----	صفر %	----	صفر %	١
٣٠	٢٧	%٩٠	٢	%٦.٦٦	١	%٣.٣٣	٤

يتضح من الجدول السابق أن استجابات عينة البحث لاحتياجاتهم التدريبية كانت بدرجة كبيرة حيث تراوحت نسبة تكرارات بدرجة كبيرة من ٧٦.٦٦% ألى ١٠٠%، بينما تراوحت نسبة بدرجة متوسطة من صفر% إلى ٢٣.٣٣%، في حين تراوحت نسبة بدرجة صغيرة من صفر% إلى ٣.٣٣%، مما يدل على أن الاحتياج بدرجة كبيرة للتدريب على هذه الأداءات.

٣- إعداد بطاقة الملاحظة:

- الهدف من البطاقة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلم العلوم الشرعية فى ضوء قائمة الأداءات قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

- صياغة مفردات البطاقة:

تمت صياغة مفردات البطاقة فى ضوء قائمة الأداءات التدريسية التي تم التوصل إليها، وبذلك فقد قسمت إلى خمس محاور رئيسة يتفرع من كل محور مجموعة أداءات فتكونت البطاقة من ثلاثين أداء، وقد تم وضع ثلاث مستويات لتقييم الأداء (٠،١،٢) وبذلك كانت النهاية العظمى لدرجات البطاقة ستون درجة.

- تعليمات البطاقة:

تم إعداد تعليمات البطاقة بحيث تضمنت الهدف من البطاقة، وكيفية استخدامها من قبل الذين سيتم الاستعانة بهم لاتمام عملية ملاحظة المعلمين وكيفية تقدير الدرجات.

- صدق البطاقة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- صدق المحكمين: بعد الانتهاء من إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية قامت الباحثة بالتحقق من صدق محتوى البطاقة, وذلك بعرضها علي مجموعة من المحكمين, وقد كان للملاحظات التي أبداها المحكمون أهميتها في إثراء البطاقة وإخراجها بشكلها النهائي حيث قام المحكمون ببعض التعديلات علي صياغة العبارات, وتم تعديل البطاقة بناء علي أراء المحكمين, وبذلك تصبح البطاقة صالحة للاستخدام.
- صدق الاتساق الداخلي: ولحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة بلغ عددها (١٠) تم اختيارها من معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية الأزهرية؛ ويوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد البطاقة والدرجة الكلية.

جدول (٤) يوضح قيم نتائج الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
المحور الأول: تحقيق الانتماء العقدي الاسلامي	٦	.٨٨١**
المحور الثانى: تحقيق الانتماء الوطني	٥	.٨٩٠**
المحور الثالث: تحقيق الانتماء الثقافي والحضاري	٧	.٨٥١**
المحور الرابع: تحقيق مبدأ الحوار وقبول الآخر	٥	.٩٠١**
المحور الخامس: تحقيق التفكير الايجابي	٧	.٩٢٢**
معامل الاتباط للاستبانة ككل	٣٠	.٨٧٤**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط جاءت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ارتفاع الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

- ثبات البطاقة:

حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة علي عينة قوامها (١٠) من معلمي العلوم الشرعية بمعهد فتيات شبين القناطر الثانوي حصتين متتاليتين، وقد تم استخدام نسبة الاتفاق بين الملاحظين وقد جاءت نسبة الاتفاق كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

جدول (٥) يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين

معلم العلوم الشرعية	الأداءات	ع مرات الاتفاق	ع مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	٣٠	٢٧	٣	%٩٠
٢	٣٠	٢٦	٤	%٨٦.٦
٣	٣٠	٢٥	٥	%٨٣.٣
٤	٣٠	٢٤	٦	%٨٠
٥	٣٠	٢٨	٢	%٩٣.٣
٦	٣٠	٢٧	٣	%٩٠
٧	٣٠	٢٤	٦	%٨٠
٨	٣٠	٢٦	٤	%٨٦.٦
٩	٣٠	٢٧	٣	%٩٠
١٠	٣٠	٢٤	٦	%٨٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين الملاحظين تراوحت بين ٨٠% و ٩٥% وهي نسبة مرتفعة مما يؤكد صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق.

الصورة النهائية لبطاقة الأداء التدريسي:

بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت فى صورتها النهائية كما فى الملحق رقم (٣).

٤- بناء البرنامج التدريبي المقترح: سار بناء البرنامج وفق الخطوات التالية:

فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة؛ استخدمت الباحثة لبناء البرنامج نموذج خميس للتصميم والتطوير التعليمي؛ حيث يعد هذا النموذج من النماذج الشاملة حيث يتكون من خمس مراحل هي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتقويم، والاستخدام وفيما يلي توضيح لتلك المراحل التي استخدمتها الباحثة في إعداد البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي العلوم الشرعية:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل: وهي نقطة البدء في عملية التصميم وتتضمن هذه المرحلة:

- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات: لاحظت الباحثة احتياج المعلمين بصفة عامة ومعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة إلى تنمية أدائهم التدريسي فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري، بالإضافة إلى وجود اختلافات في الاحتياجات المهارية فكان من الضروري التعرف على خصائص واستعداد كل منهم. وقد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

تمثل الحل في استخدام التعلم المدمج؛ حيث أكدت الدراسات على فاعليته في رفع كفاءة عديد من نواتج التعلم، مع الأخذ في الاعتبار نوعية العينة، حيث يسمح التعليم المدمج بحرية أكبر للمعلمين في وقت ومكان التعليم الإلكتروني والتقليدي الذي يحدث.

ولذلك سعى البحث إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

- تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي:

تم تحليل خصائص المعلمين موضع تطبيق التجربة الحالية وهم من معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية الأزهرية بمنطقة القاهرة الأزهرية.

- تحديد الهدف العام: يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.
- تحليل المحتوى والمهام:

يُعد اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي، ويتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي، وقد روعي فى اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده ما يلي:

- ملائمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى المتدرب.
- شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب الخبرة والأداء المطلوب تنميته مهنياً وأكاديمياً.
- التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير.
- مرعاة الفروق الفردية بين المتدربين، بحيث يتعلم كل متدرب وفق إمكانته وقدراته.
- القابلية للتقويم المستمر.

- تحديد أنماط الدمج في البرنامج: تم استخدام أكثر من أسلوب؛ حيث قام البرنامج على تنمية التعلم الذاتي لدى المتدرب من خلال تقديم بعض مواقع اليوتيوب، والتي تقدم محتوى متعلق بمحتوى التدريب، بالإضافة إلى إعداد اسطوانة تحتوي على محتوى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

التدريب المطبوعة، وقد تم توزيعها على المتدربين، بالإضافة إلى استراتيجية التعلم التقليدي بالمعهد.

المرحلة الثانية : مرحلة التصميم: تشمل هذه المرحلة:

- تحديد الأهداف التعليمية: في ضوء الهدف العام تم صياغة الأهداف التعليمية الفرعية للبرنامج في صورة عبارات سلوكية قابلة للقياس والملاحظة.
- تصميم المحتوى وتنظيمه: تم تحديد المحتوى وفقًا للأهداف الإجرائية التي تمت صياغتها مسبقًا، وفي ضوء الخصائص العامة لمجموعة البحث واحتياجاتهم التدريبية وبعد الاطلاع على الأدبيات والمراجع التي تناولت متطلبات الأمن الفكري. تم تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي فى عدد من الدروس بلغ (٦) جلسات تدريبية، على أساس أن يتم التدريس بواقع (٣) ساعات فى اليوم مقسمين بين التعليم المباشر بالمعهد والتعليم الالكتروني باستخدام الاسطوانة المدمجة ومجموعة الفيس بوك، وبذلك بلغ عدد الساعات الكلية للبرنامج التدريبي المقترح (١٨) ساعة تدريبية.

جدول (٦) محتوى البرنامج التدريبي المقترح

الوحدة التدريبية	الزمن	المحتوى
متطلبات الأمن الفكري	ثلاث ساعات	التعريف بأهداف البرنامج - قواعد العمل وتوزيع المهام والمسئوليات- مفهوم الأمن الفكري- أهميته - المفاهيم ذات الصلة بالأمن الفكري
تحقيق الانتماء العقدى الإسلامى	ثلاث ساعات	دور العقيدة الصحيحة فى تعزيز الأمن الفكري- تقوية الوازع الديني فى نفوس الطلاب- أدوار معلم العلوم الشرعية في تحقيق الانتماء العقدى الاسلامي- كيفية تحويل الأدوار إلى أداءات تدريسية داخل حجرة الدراسة
تحقيق الانتماء الوطني	ثلاث ساعات	مفهوم الانتماء الوطنى - أدوار معلم العلوم الشرعية في تحقيق الانتماء الوطنى- كيفية تحويل الأدوار إلى أداءات تدريسية داخل حجرة الدراسة
تحقيق الانتماء الثقافى والحضاري	ثلاث ساعات	مفهوم الانتماء الثقافى الحضاري - أدوار معلم العلوم الشرعية في تحقيق الانتماء الثقافي والحضاري- كيفية تحويل الأدوار إلى أداءات تدريسية داخل حجرة الدراسة
تحقيق الحوار وقبول الآخر	ثلاث ساعات	الحوار الهادف والبناء مع الطلاب - أدوار معلم العلوم الشرعية في تحقيق الحوار وقبول الآخر- كيفية تحويل الأدوار إلى أداءات تدريسية داخل حجرة الدراسة
تحقيق التفكير الإيجابي	ثلاث ساعات	مهارات التفكير- التربية على التفكير الايجابي- أدوار معلم العلوم الشرعية في تحقيق التفكير الايجابي- كيفية تحويل الأدوار إلى أداءات تدريسية داخل حجرة الدراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وقد تم عرض المحتوى على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس؛ وللتحقق من صدقه وصلاحيته، وبعد أن تم إجراء التعديلات التي أشار بها المحكمون أصبح المحتوى في صورته النهائية.

- تصميم الأنشطة التعليمية:

– استخدم فى تنفيذ البرنامج المحاضرات ، المناقشات، العصف الذهنى، حول موضوع كل جلسة من جلسات البرنامج.

– استخدم الأنشطة الفردية وهي عبارة عن أعمال فردية يكلف بها المتدربون ترتبط بموضوع الجلسة.

– استخدم الأنشطة الجماعية (مجموعة عمل صغيرة).

- تصميم أدوات التقويم: تم تقويم المتدربين من خلال:

– التقويم القبلي: من خلال التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

– التقويم البنائي: من خلال متابعة أداء ومشاركات المتدربين أثناء الجلسات التدريبية وفحص أوراق العمل والتكليفات المختلفة.

– التقويم النهائي: من خلال التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير: تم في هذه المرحلة ترجمة مُخرجات عملية التصميم من مُخططات إلى مواد تعليمية حقيقية وفقًا لما يلي:

- التحضير للإنتاج: مرت عملية إنتاج البرنامج القائم على التعلم المُدمج بتجهيز المُحتوى النصي متمثلا في الوحدات التدريبية باستخدام برنامج (Microsoft Office Word) وإعداد عروض تقديمية باستخدام برنامج (Microsoft Office PowerPoint) تمهيدًا لوضعها على الأسطوانة المدمجة (CD).

المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم: تم تقويم البرنامج عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين، ثم تجريبه على عينة من المعلمين بهدف التأكد من مناسبته لهم وسهولة استخدامه.

المرحلة الخامسة: مرحلة الاستخدام: بعد الانتهاء من بناء مواد المعالجة التجريبية المتمثلة في المُحتوى التعليمي، وبناء أدوات القياس، وضبطها، يأتي دور التجريب الذي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

استهدف الحصول علي بيانات تساعد في تعرف فاعلية البرنامج برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية الأزهرية ومرت التجربة بما يلي:

- **الإعداد للتطبيق** : وقد تطلبت عملية الإعداد الإجراءات التالية:

١- الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق تجربة البحث.

٢- الاتفاق على الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج؛ حيث تم تخصيص أيام (الأحد والثلاثاء والخميس) من كل أسبوع للقاء المباشر بالمعهد، ومدة الجلسة ساعة ونصف من الساعة العاشرة وحتى الحادية عشر ونصف، في فترة إجازة نصف العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م، وتخصيص ساعة ونصف على مجموعة الفيس بوك أيام (السبت والإثنين والأربعاء) من الساعة السادسة مساءً وحتى الساعة السابعة والنصف، وذلك وفقًا لرغبة المتدربين.

٣- طباعة البرنامج ورقيًا وتوزيعه على المجموعة عينة البحث.

٤- توزيع الأقراص المدمجة (DVD) عليها المحتوى مُعد بواسطة برنامج العروض التقديمية (Power Point) على المجموعة عينة البحث.

٥- إنشاء مجموعة مغلقة على الفيس بوك خاص بأفراد المجموعة التجريبية، لتبادل المعلومات والخبرات والتواصل بيني وبين المتدربين وبين المتدربين بعضهم البعض، وتقديم المادة العلمية من خلاله، كما تم نشر روابط لسلسلة من الفيديوهات على اليوتيوب، وتم التفاعل بيني وبين المتدربين عبر الجروب في وقت متزامن وغير متزامن، وبين الطلاب وبعضهم البعض، حيث تم تكليفهم (بعد كل جزء في المحتوى التعليمي بالتزامن مع مشاهدة المتدربين للفيديوهات الخاصة بأداء مهارات مثل: إقامة مناظرة، الرد على إحدى الشبهات لدى الطلاب ... إلخ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- **التطبيق الميداني لتجربة البحث:**

اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من معهد بنين شبرا الخيمة الثانوي بلغ عددها (٥) معلمين من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، ومعهد فتيات شبرا الخيمة الثانوي بلغ عددها (٥) معلمات من معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية وبذلك كان إجمالي عدد مجموعة البحث عشرة معلمين.

التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي: تم تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي على مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً قبل تدريس البرنامج التدريبي، حيث قامت الباحثة بزيارة المعهدين والاتفاق مع إدارتهما على تطبيق البحث بعد الاطلاع على الموافقة الرسمية من قطاع المعاهد الأزهرية على تطبيق البحث، ثم تم الاتفاق مع معلمي العلوم الشرعية مجموعة البحث على تطبيق بطاقة الملاحظة، تطبيقا قبليًا ثم حددت الباحثة موعدًا مع كل معلم لحضور حصص المواد الشرعية التى يقوم بتدريسها بواقع حصتين لكل معلم، وبالتالي بلغ عدد الحصص التى تم ملاحظتها (٢٠) حصة.

تطبيق البرنامج التدريبي: قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي على مجموعة البحث وقد استغرق التطبيق اسبوعين بمعدل ثلاث دروس فى الأسبوع.

تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً: بعد تدريس البرنامج تم تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً بعديا للوقوف على الفروق بين التطبيقين والتعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي على أداء المعلمين مجموعة الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ومناقشتها، وفقاً لتساؤلاتها وذلك على النحو التالي:

للإجابة عن التساؤل الأول ونصه: ما الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية الواجب توافرها فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟ فقد تم الإجابة عنه في ثنايا إجراءات الدراسة سابقة الذكر وذلك من خلال إعداد قائمة الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وللإجابة عن التساؤل الثانى ونصه: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟ فقد تم الإجابة عنه فى ثنايا إجراءات الدراسة من خلال إعدا استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري.

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه: كيف يمكن تصميم البرنامج القائم علي التعلم المدمج فى تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟ فقد تم الإجابة عنه من خلال مراحل إجراءات إعداد البرنامج.

وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية فى ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة للأمن الفكري؟

وبهدف الإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة فروض الدراسة الإحصائية والتى تنص على:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي فى كل محور على حدة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي فى بطاقة الملاحظة ككل.

وللتحقق من فرضا الدراسة تم مايلى:

- رصد درجة كل معلم من معلمي العلوم الشرعية (مجموعة البحث) فى كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لكل محور على حدة، ثم للبطاقة ككل.
- تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المعلمين فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لكل محور على حدة، ثم للبطاقة ككل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- إيجاد قيمة "ت" كما هو موضح فى الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح الفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة وقيمة "ت"

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول	قبلي	١٠	٤	١.٥٢	١١	٠٠٠
	بعدي	١٠	٩.٤٠	١.٢٣		
الثاني	قبلي	١٠	٢.٨٠	١.١٥	١٦	٠٠٠
	بعدي	١٠	٧.٨٥	٠.٨٧		
الثالث	قبلي	١٠	٤.٠٥	١.٧٣	١٥	٠٠٠
	بعدي	١٠	١١.١٥	١.٦٦		
الرابع	قبلي	١٠	٣.٠٥	١.٢٧	١٢	٠٠٠
	بعدي	١٠	٧.٦٠	٠.٨٢		
الخامس	قبلي	١٠	٤.٦٥	١.٣٨	١٣	٠٠٠
	بعدي	١٠	١٠.٩٠	١.٤١		
بطاقة الملاحظة ككل	قبلي	١٠	١٨.٥٥	٣.٠٦	٢٨	٠٠٠
	بعدي	١٠	٤٦.٨٥	٣.٨٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة فى كل من التطبيقين القبلي والبعدي، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي فى المحور الأول؛ حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي فى المحور الأول (٤) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدى لهذا المحور (٩.٤٠) كذلك بلغت قيمة "ت" (١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠).

كما يتضح أيضاً وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة فى كل من التطبيقين القبلي والبعدي، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي المحور الثاني؛ حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي فى المحور الثاني (٢.٨٠) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدى لهذا المحور (٧.٨٥) كذلك بلغت قيمة "ت" (١٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠).

ويتضح كذلك وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة فى كل من التطبيقين القبلي والبعدي، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي فى المجور الثالث؛ حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي فى المحور الأول (٤.٠٥) بينما بلغ متوسط التطبيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

البعدى لهذا المحور (١١.١٥) كذلك بلغت قيمة "ت" (١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠).

كما يتضح وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة فى كل من التطبيقين القبلي والبعدي، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي فى المحور الرابع؛ حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي فى المحور الأول (٣.٠٥) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدى لهذا المحور (٧.٦٠) كذلك بلغت قيمة "ت" (١٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠).

كما يتضح وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة فى كل من التطبيقين القبلي والبعدي، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي فى المحور الخامس؛ حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي فى المحور الخامس (٤.٦٥) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي لهذا المحور (١٠.٩٠) كذلك بلغت قيمة "ت" (١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة فى كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي للبطاقة (١٨.٥٥) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدى (٤٦.٨٥)، حيث أن قيمة "ت" بلغت (٢٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠).

واستكمالاً للتحقق من صحة الفروض الثالث تم حساب حجم التأثير (effect strength of) للبرنامج المقترح عن طريق مربع (إيتا n²) (HOWELL, 1999, p. 208) ويمكن حساب قيمة "ت" t– test عن طريق المعادلة الآتية :

$$n^2 = \frac{t_2}{t^2 + df}$$

حيث أن :-

t²: هي مربع قيمة "ت".

df : هي درجات الحرية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وعن طريق (n^2) يمكن التوصل لنوعين من المعلومات وهما :

- **نسبة التباين الكلي في المتغير التابع** والذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل عن طريق حساب قيمة (n^2) .
- **حجم التأثير في التجربة** عن طريق تحويل قيمة (n^2) إلى قيمة (d) .

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو ضعيفاً أو متوسطاً كالآتي :

- قيمة (d) = ٠,٢ حجم التأثير ضعيف.
- قيمة (d) = ٠,٥ حجم التأثير متوسط .
- قيمة (d) = ٠,٨ حجم التأثير كبير .

جدول (٨) يوضح قيمة (n^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

الأبعاد	قيمة "t"	قيمة إيتا (n^2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
الأول	١١	٠.٨٦٤	٥.٠٤٠	كبير
الثاني	١٦	٠.٩٣٠	٧.٢٨	كبير
الثالث	١٥	٠.٩٢٢	٦.٩٠٥٤	كبير
الرابع	١٢	٠.٨٨٣	٥.٤٩٣	كبير
الخامس	١٣	٠.٨٩٨	٥.٩٣٤	كبير
بطاقة الملاحظة ككل	٢٨	٠.٩٧٦	١٢.٧٥٣٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (d) الناتجة أعلى من القيمة المطلوبة مما يدل على أن حجم التأثير كبير فى كل محور من محاور البطاقة حيث بلغ في المحور الأول ٥.٠٤ ، وفى المحور الثاني ٧.٢٨ ، وفي المحور الثالث٦.٩٠ ، وفي المحور الرابع ٥.٤٩ ، وفي المحور الخامس ٥.٩٣ ،كما يتضح أن حجم التأثير فى البطاقة ككل كبيراً حيث بلغت نسبته ١٢.٧٥، مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج فى تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، وبذلك يمكن القول بأن البرنامج التدريبي المقترح قد أسهم في تنمية الأداء التدريسي لدى المتدربين بنسبة كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وتتفق الدراسة الحالية فى نتائجها مع دراسة كل من (سعيد، ٢٠٠٢م)، (سالم، ٢٠٠٣م)، (فرج، ٢٠٠٣م)، (الكحلاني، ٢٠٠٥م)، (قرقز، ٢٠٠٤م)، (بسيوني وعبدالله، ٢٠٠٩م)، (الرشيد، ١٤٣١هـ)، (الكلثم، ٢٠١٥م) حيث أثبتت كل منها فعالية التدريب لمعلمي العلوم الشرعية فى تنمية مهاراته وأدائه، وقد تعزو هذه النتائج إلى:

- طريقة تصميم البرنامج والذى يتكون من ست دروس بواقع ثمان عشرة جلسة تدريبية بين التعليم المباشر والتعلم الإلكتروني. حيث يتناول كل لقاء موضوعاً واحداً حددت أهدافه، وكذلك أنشطته وتدريباته، واطلاع المتدربين على محتوى الجلسة قبل الشروع في تنفيذها قد زاد من دافعيتهم وحماسهم للتدريب على ما تشمله كل جلسة من معلومات ومهارات، اتضحت حاجاتهم إليها من خلال تطبيق الاستبانة وبطاقة الملاحظة القبلي.
- توافر الأدوات التي تساعد علي الاتصال المباشر مع المدرب سواء أكان ذلك داخل قاعة التدريب أو من خلال التواصل الإلكتروني من خلال مجموعة الفيس بوك، كما أن امتلاكهم الاسطوانة المدمجة أتاح الفرصة لهم للدراسة في الوقت المناسب دون ضغط وهو ما يتناسب مع خصائص المجموعة التدريبية في كونهم معلمين لديهم أعباء تدريسية وإدارية كبيرة حيث يتيح لهم هذا النمط حرية مكان الدراسة دون التقييد بمكان محدد مع إمكانية مشاهدة المحتوى أكثر من مرة دون الالتزام بوقت محدد وبالتالي الحرية في تنفيذ الأنشطة والتدريبات والوصول الي أعلي درجة من إتقان المهارات.
- التدريبات التى كانت تتم فى كل جلسة تدريبية سواء أكانت تدريبات فردية أم جماعية ما هي إلا تدريبات عملية على موضوع الجلسة ومناقشة المدرب لمحتوى التدريبات قبل نهاية كل جلسة ساعد على إجادة المتدربين للمطلب موضوع التدريب.
- أتاح البرنامج للمتدربين التفكير والمناقشة بحرية، وبالتالي تعديل فكرهم، أو إعادة تشكيله حول موضوعات الجلسة.
- العمل في مجموعات (التعلم التعاوني) المستخدم فى بعض التدريبات أتاح للمتدربين الفرصة إلى الاستماع إلى أفكار زملائهم مما ساعد على تقييم أساليب تفكيرهم للتدريبات التى تم طرحها داخل المجموعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

▪ومن الملاحظات أثناء تطبيق البرنامج– والتى قد تكون أحد الأسباب التي يمكن إرجاع فعالية البرنامج إليها– أن المتدربين كان لديهم حماساً وميلاً لمحتوى البرنامج، قد يرجع ذلك إلى أن محتوى البرنامج يعتبر شيء جديد بالنسبة للمتدربين، كما أنه جديد فى طريقة تعليمه.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث تم التوصل لمجموعة من التوصيات منها:

- تبني استخدام أسلوب التعلم المدمج كأساس لتطبيق البرامج التدريبية للمعلمين في المعاهد الأزهرية، وذلك لما له من أثر إيجابي على تحسين مستوى أداء المتدربين.
- ضرورة تطوير المناهج التدريبية لمواكبة القضايا والتحديات المعاصرة للمجتمعات الإسلامية.
- تدريب المعلمين على استراتيجيات تعزيز الأمن الفكري.
- الاهتمام بتدعيم شخصية الطالب حتى تصبح الشخصية القوية الإيمان، المتزنة الوجدان، والبعيدة عن الجنوح والانحراف.
- إعادة النظر فى تصميم البرامج التدريبية للمعلمين عامة ومعلمي العلوم الشرعية خاصة تصميماً شاملاً وفق حاجات المستفدين المباشرين وغير المباشرين.
- تحديد سياسة واضحة فى مجال تدريب معلمي العلوم الشرعية فى ضوء الوعى بأدوارهم المستقبلية، وذلك لنموهم المهني والثقافي والأكاديمي المستمر، إضافة إلى الإعداد الاجتماعي والعقائدي والسياسي والتربوي بالقدر الذي يمكنهم من مواجهة التحديات المعاصرة.
- اعتماد قائمة تحديد الاحتياجات التدريبية التى توصل إليها البحث مصدراً من مصادر التى يمكن الاسترشاد بها فى تصميم برامج تدريبية لمعلمي مواد العلوم الشرعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

البحوث المقترحة:

١- فعالية برنامج تعليمي مقترح لتضمين مفاهيم الأمن الفكري في مقرر التربية الإسلامية.

٢- مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لمفاهيم الأمن الفكري في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

٣- مدى إسهام المعلم في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب.

٤- دور المواقع الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري.

٥- بحوث تقويمية عن واقع توظيف التعلم المدمج فى تدريب المعلمين.

المـراجـع العربية

- إبراهيم؛ أسماء الهادي، مطر؛ محمد محمد إبراهيم(٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية، دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. المجلد (١٤)، الإصدار السادس، سبتمبر. ص–ص ٢١٩–٣٣٨.
- أبو العنين؛ بدر احمد(٢٠١٧). برنامج تعلم مدمج قائم على الأنشطة الحياتية لتنمية التحصيل فى مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد ٢٠. العدد (٨) أكتوبر، الجزء الثانى.
- أبو شعيشع؛ غادة زين العابدين (٢٠٠٧). **دراسة تقويمية لمهارات تحليل النص القرآني لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية وعلاقته بتحصيل طلابهم**. رسالة ماجستير. كلية الدراسات الإنسانية. جامعة الأزهر.
- أبو ناجي؛ محمود سيد محمود، المليجي؛ حسنية محمد حسن، عبدالعال؛ محمود محمد محمد (٢٠٢١) برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط. المجلد الثالث. العدد (٣). يوليو.
- أبو هاشم؛ السيد (٢٠٠٤). **الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام spss**. الرياض، مكتبة الرشد.
- أحمد؛ طاهر عبدالحميد العدلي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمي الحاسب الآلي. **مجلة كلية التربية**. جامعة طنطا. المجلد (٦٠) العدد الرابع ج ٣ أكتوبر.
- آل مبارك؛ عبدالله بن ناجي (١٤٣١هـ). **قراءة في مفهوم الأمن الوطني**. جريدة الرياض. الثلاثاء. ٦ جمادى أولى. – https://www.al-islam.com.
- البريدي؛ سكرة علي حسن (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية معارف ومهارات تصميم صحف الحائط المدرسية لدى طلاب التدريب الميداني بقسم الإعلام التربوي. **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (٥٩)، الجزء الأول، أكتوبر.
- بسيوني؛ اسماعيل بسيوني، عبدالله؛ عواطف النبوي (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تحليل النص القرآنى ومهارات تدريسه لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية وأثره فى فهم الطلاب. عدد(١٤٣). الجزء(١) ديسمبر. **مجلة كلية التربية**. جامعة الأزهر.
- التركي؛ عبدالله عبدالمحسن (١٤٢٣هـ). **الأمن الفكري وعناية المملكة السعودية به**. مكة المكرمة، رابطة العالم الإسلامى.

- الثويني؛ محمد عبدالعزيز. وراضي؛ عبدالناصر (٢٠١٤). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه فى ضوء تداعيات العولمة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. مج. ٧، ع. ٢، أبريل. جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- جامعة المنوفية (١١-١٢/ أكتوبر ٢٠١٦). **المؤتمر العلمي السادس الدولي الثانى "التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)**. كلية التربية. مصر.
- جامعة أم جامعة أم القرى. (٢٣-٢٥ / ربيع أول ١٤٣٧هـ): المؤتمر الخامس لإعداد المعلم "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر". المملكة العربية السعودية.
- جلال؛ أبوبكر أحمد صديق. وخطاب؛ محمد محمود سعد (٢٠١٦): دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر. **المؤتمر العلمي السادس الدولي الثاني التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري فى عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)١١-١٢ أكتوبر**. كلية التربية. جامعة المنوفية.
- الجهني؛ عوض بن زريبان (٢٠١٤). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية فى ضوء متطلبات العصر ومتغيراته. **المؤتمر العلمي الدولي الثاني "الثالث والعشرون" . تطوير المناهج رؤى وتوجهات** .ص ص ٢٣٢-٣١٢. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس.
- الحيدر؛ حيدر عبدالرحمن (٢٠٠١). **الأمن الفكري فى مواجهة المؤثرات الفكرية**. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- الخان؛ بدر الدين (٢٠٠٥). **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**. ترجمة علي الموسوي وآخرون. سوريا. دار شعاع .
- خميس؛ محمد عطية (٢٠٠٣). **منتوجات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دار الكلمة.
- الخميسي؛ السيد (٢٠٠٢). **دراسات في التربية العربية في قضايا المجتمع العربي**. الاسكندرية. دار الوفاء.
- الخميسي؛ السيد سلامة. وبدوي باسم زغلول الشحات(٢٠١٦). مواجهة تحديات الأمن التربوي لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية. **المؤتمر العلمي السادس الدولي الثاني التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري فى عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)١١-١٢ أكتوبر**. كلية التربية. جامعة المنوفية.
- دراز؛ عبدالحميد فتحي عبدالحميد (٢٠٢٢). برنامج تدريبي في ضوء نموذج التعلم المدمج القائم على البحث (RBBLM) لتنمية الأداء التدريسي، وكفايات البحث الرقمية لدى معلمي علوم المرحلة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الابتدائية وفق متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0. **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد(١٣٢)، أكتوبر ج (٣).

- الدغيم؛ محمد دغيم (١٤٢٧هـ). **الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**. مسابقة جائزة مجلس التعاون لدول الخليج العربي للبحوث الأمنية.
- الربعي؛ محمد بن عبدالعزيز صالح (١٤٣٠هـ): دور المناهج الدراسية فى تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات فى المملكة العربية السعودية. **المؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"** ،٢٢-٢٥ جماد الأول الرياض.
- رسلان؛ مصطفى (٢٠٠٠م). **تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الرشيد؛ خالد بن عبدالرحمن بن محمد (١٤٣١هـ): **فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى تنمية مهارات أساليب التقويم لمعلمي العلوم الشرعية**. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. الرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- رفاعي؛ عبدالباسط رمضان (٢٠١٣). التنوع الفكري وأثره في بناء النهضة من منظور إسلامي. **مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية**. جامعة الأزهر. عدد ٣٩ .ص ص ٧٦٢-٧٨٤.
- الريسوني؛ أحمد (٢٠١٠). **مدخل إلى مقاصد الشريعة**. دار الكلمة. المنصورة. مصر.
- زيتون؛ حسن(٢٠٠٥). **رؤية جديدة في التعليم" التعليم الإلكتروني" :"المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم**. الممكة العربية السعودية. الرياض :الدار الصولتية للتربية.
- سالم؛ خضرة (٢٠٠٣). **برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية وأثره على الأداء التدريسي والتفكير الناقد**. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات الإنسانية. جامعة الأزهر.
- سعيد؛ محمد السيد أحمد (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس الحديث الشريف لدى معلم التربية الدينية الإسلامية فى ضوء التكامل بين فروعها فى المرحلة الاعدادية. **المؤتمر العلمى السابع (جودة التعليم فى المدرسه المصريه:التحديات -المعايير -الفرص)**، ٢٩ أبريل ،كلية التربية ، جامعة طنطا.
- السليمان؛ إبراهيم بن سليمان (٢٠٠٦). **دور الإدارات المدرسية فى تعزيز الأمن الفكري للطلاب**. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- الشهرني؛ فهد يحي علي (٢٠١٣م). **برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية**. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.

- الصقعبي؛ مروان صالح عبدالعزيز (١٤٣٠هـ). أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري، **المؤتمر الوطني الأول "الأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**. كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري٢٢-٢٥ جمادى الأولى. جامعة الملك سعود.
- الصياد؛ أحمد علي (١٩٩٩). **الاتجاهات العامة للإصلاح التربوي فى العالم**. دراسة ضمن مشروع استشراق مستقبل العمل التربوي في دول الخليج، الرياض. مكتب التربية العربي.
- طاشكندي؛ ليلى بنت عبدالمعين عبدالشكور (١٤٣٧هـ). دور المعلم فى تعزيز الأمن الفكري فى نفوس الطلاب. **المؤتمر الخامس (إعداد المعلم وتدريبه فى ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر)**. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- طه؛ محمد إبراهيم. والإتربي؛ هويدا محمود (١١-١٢/ أكتوبر ٢٠١٦). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها (الوقع والمأمول). **المؤتمر العلمي السادس الدولي الثاني" التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري فى عصر المعلوماتية** (الواقع والمأمول)" ص ٢٥. كلية التربية. جامعة المنوفية. مصر.
- عبد الرحيم؛ جيهان كامل(٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٦٠)،ج(٦)، يونيو، ص ١٢٣-١٧٠.
- عبدالحميد؛ عبدالله عبدالحميد. والصراف؛ رهام ماهر (١١-١٢/ أكتوبر٢٠١٦). تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه معلم التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري بالمرحلة الثانوية"، **المؤتمر العلمي السادس الدولي الثاني "التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)**"، كلية التربية ، جامعة المنوفية، مصر.
- العتيبي؛ سعد بن صالح بن رايل (١٤٣٠هـ). **الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- عثمان؛ أمل حسن عبده (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي مدمج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية لدى معلمات المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للتعليم بالانترنت. ديسمبر .
  - http://araedu.journals.ekb.eg
- العصيمي؛ أشواق عيد، الحارثي؛ إيمان عوضه دخيل الله (٢٠٢٢). درجة توافر كفايات التعلم المدمج (Blended Learning) لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. **المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، مصر، مجلد (٧)، العدد (٢٥) يناير.

- علي؛ أشرف فتحي محمد (٢٠٢١). تصميم برنامج تدريب مدمج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية استخداماتها والاتجاه نحوه لدى معلمي المدرسة الثانوية الصناعية. **مجلة كلية التربية.** جامعة بني سويف. عدد يناير، الجزء الأول.
- العلي؛ ريم بنت عبدالعزيز بن محمد (٢٠٠٧). **تقويم معلمات العلوم الشرعية فى المرحلة المتوسطة فى ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي.** رسالة ماجستير. عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.
- العنزي؛ عبدالعزيز عقيل. والزيون؛ محمد سليم (٢٠١٥). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات العلوم التربوية.** مجلد ٤٢.عدد٢.السعودية.
- عيد؛ هالة فوزي. والعلياني غرم الله دخيل الله (١٤٣٧هـ). برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات الغزو الفكري لدى طلابهم"، **المؤتمر الخامس لإعداد المعلم** "**إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر**. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. ص ص ٣١٥-٣٦٦.
- عيسى؛ محمد أحمد (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية فى ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء. البحرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية.** مجلد ١٣. عدد٤ ديسمبر. ص ص ٤٠٤-٣٦٣.
- فرج؛ محمود عبده (٢٠٠٣م). أثر استخدام الموديلات التعليمية فى تنمية الأداءات التدريسية الأكاديمية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية. **مجلة القراءة والمعرفة.** الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس. ديسمبر العدد (٢٩). ص ص ١٤ – ٥٩.
- الفريدي؛ محمد بن عبدالرحمن (٢٠١٦). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة. ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- قرقز؛ نائل محمد إبراهيم (٢٠٠٤م). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير كفاية معلمي التربية الإسلامية فى استخدام الأسئلة السابرة فى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن واتجاهاتهم نحوها.** رسالة دكتوراه. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية.
- قضيب؛ فهد بن عبدالله (٢٠٠٨): **دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين فى مدينة الرياض.** رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- كافي؛ أبو بكر الطيب (١٤٣٠هـ). دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نموذجاً. **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"٢٢-٢٥/ جمادى الأولى**. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- الكحلاني؛ كريمة قاسم على (٢٠٠٥م): **برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية بالتعليم الأساسي فى ضوء احتياجاتهم التدريبية**. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة صنعاء. الجمهورية اليمنية.
- الكلثم؛ حمد بن مرضي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي فى تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية. كلية التربية. جامعة أم القرى. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. مجلد ٤ عدد١ كانون الثاني.
- اللقانى؛ أحمد حسين. والجمل على أحمد (٢٠٠٤). **معجم المصطلحات التربوية**. القاهرة . ط٣. عالم الكتب.
- اللقاني؛ أحمد حسين. وحسن؛ فارعة (٢٠٠١). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**. القاهرة، عالم الكتب.
- المالكي؛ عبدالحفيظ بن عبدالله (١٤٢٧هـ). **نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري فى مواجهة الإرهاب**. رسالة دكتوراه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- محمد، فايز أحمد (٢٠٢٠). أثر استخدام بيئة تعلم مدمج قائمة على التعلم التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات الجداول الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٩)، ٤٩٥-٥٢٨.
- محمد؛ عبدالناصر راضي (٢٠١٣). دور الجامعات فى تفعيل الأمن الفكري والتربوي لطلابها (دراسة ميدانية). **مجلة التربية**. عدد ٣٣ يناير. ص ص ٨٠-١٤٠: كلية التربية. جامعة جنوب الوادي.
- مرسي؛ وفاء(٢٠٠٨). التعلم المدمج كصبغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول. **مجلة رابطة التربية الحديثة**، ع (٢).
- منصور؛ عصام محمد (٢٠١٠). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب. **مجلة عالم التربية**. مجلد ١١، مصر.

- منصور؛ منار منصور أحمد(٢٠١٧). تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ع(١٧٢)،ج(١)،يناير، ص ص ٥٥٨ –٦٣٨.
- المهدي؛ مجدي صلاح طه (١١–١٢/ أكتوبر ٢٠١٦). في زمن العولمة حاجتنا لماذا؟ أمن الفكر أم أمن التربية؟. **المؤتمر العلمي السادس الدولي الثاني التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية** (الواقع والمأمول)، صص ١٩–٢٠. كلية التربية. جامعة المنوفية. مصر.
- النجار؛ محمد السيد (٢٠١٣). **استراتيجيات التنمية المهنية الإلكترونية من الويب١ إلى الويب٣**. القاهرة : أكاديمى للنشر والخدمات العلمية.
- نور؛ أمل محمد أحمد عبدالله محمد (١٤٢٨هـ). **مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته**. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- نوير؛ عبد السلام (٢٠٠٥). **التعليم كبوتقة للمواطنة**. المجلد الثاني. القاهرة.مكتبة الشروق الدولية.
- الهماش؛ متعب شديد محمد (١٤٣٠هـ). استراتيجية تعزيز الأمن الفكري. **المؤتمر الوطني الأول الأمن الفكري " المفاهيم والتحديات" ٢٢–٢٥ جمادى الأولى**. كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري. جامعة الملك سعود.
- الزعبي؛ هيام سامي (٢٠٢٢). المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق الأمن الفكري. **مجلة قضايا التطرف والجماعات المسلحة**. المجلد٣، العدد(٩)، نوفمبر، ص ٢٠١–٢١٧.
- وزارة التربية الوطنية (٢٠٠٦م). **المقاربات والبيداغوجيات الحديثة**. المغرب.
- الويحق؛ عبدالرحمن معلا (٢٠٠٥). **الأمن الفكري: ماهيته وضوابطه**. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المراجع الأجنبية:

- Adams.j. A four- level model for integrating work and e-learrning to develop soft skills and improve jop performance. The IUP journal of soft skills 4(4) 2010, p48-68.
- Aggeliki, T., Maria, K., & Spyros K,. (2015). analyzing the role of cognitive and cultural biases in the internalization of information security policies: Recommendations for .information security.awareness programs, Computers & Security, (52), 128-141.
- Herbst, S. (2010). Rude Democracy: Civility and Incivility in American Politics, Temple University Press.
- Howell, D. C. (1999): statistical methods for psychology third edition. Kayalar, fethi, OP. cit. p24-28.
- Lsaac, s; &Michael, w. (1995): Hand Book in research and Evaluation for Education and the Behavioral SCIENCES. Third Edition, Edits.

- Nakpodia. E (2010): Culture and curriculum development in, Nigerian School"s. African Journal of History and Culture (AJHC) 2 (1): 1-9.
- Nitko, A. (1996): Educational assessment. Englewood cliffs: prentice hill.
- Serranno, Dolores R, technology- enhanced learning in higher education: How to enhance student engagement through blended learning, European journal of Education, jn 2019, vol. 54 issue 2, p273-286.
- Tomlinson, J. (2006). Values: The Curriculum of Moral Education, Children and Society Journal, Vol. (11), No. (4), p.p.242-251.